

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف:

بسرة براءة

خضران حورية

تحت عنوان:

الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع  
المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام

- دراسة تحليلية سيميائية لعينة من صور لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام -

نوقشت يوم: 12/06/2023

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ تعليم العالي	كاوجة محمد الصغير
مشرفا و مقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	بودربالة عبد القادر
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذة تعليم العالي	تومي فضيلة

السنة الجامعية: 2022-2023



# شكر وعرّفان

قال الله ﷻ: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ صدق الله العظيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم فالشكر لله وحده على فضله وإحسانه، الذي أنعم علينا بنعمة العلم والإيمان وحثنا على المثابرة في الحصول عليها بلا حدود سبحانه وتعالى ونشكره على نعمه الجمّة علينا من علم وحب للمعرفة

والذي منحنا القوة وألهمنا الصبر في انجاز هذا العمل وبعد الشكر العام يتنازع في نفوسنا تقدير وشكر خاص لمن جعلهم الله أعوان لنا فغمرونا بكل معاني العون وعلى رأسهم الأستاذ المشرف: **عبد القادر بودريالة** ونتقدم بالشكر الجزيل له على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى إرشاداته القيمة

كما نشكر ونحن ممتنين جميع أساتذة تخصص إعلام واتصال ونصائحهم القيمة ومعلوماتهم الوافرة التي قدموها لنا طول فترة الدراسة لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

فنسال الله أن يبارك للجميع في جهودهم الخيرة

# إهداء

إن لكل جهد ثمرة والثمرة المتواضعة هذه أهديتها إلى من أوصانا الله  
بهما وقال: " وبالوالدين إحسانا " إليك يا من أنرت دربي وسهرت الليالي

من أجل راحتي وتربيتي مثال الصبر والعطاء " أمي الحبيبة "  
يا من ربيتني وحرصت دوما على تعليمي وسعادتي، إلى أبي الغالي والعزيز  
إليكما أهدي هذا العمل ثمرة تضحيتكما من أجلي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي ،

إلى جميع أفراد أسرتي الكريمة كبيرا وصغيرا

أهدي إلى كل قريب أو صديق إلى رفقاء الدرب وزملاء في العمل و الدراسة التي  
جمعتني بهم أحلى الأيام خلال مشواري الدراسي إلى كل من قدم لي يد العون

في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع



حورية



براءة



## ملخص

تهدف دراستنا إلى معرفة الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام، وقد تناولت دراستنا بالتحليل السيميائي وفق مقاربة رولان بارث الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام حيث حاولنا معرفة المعاني الظاهرة

و الرسائل الكامنة وراء هذه الصور، حينها كان تساؤلنا العام كالتالي: ما الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام؟؛ تطرقنا في الجانب المنهجي إلى موضوع دراستنا، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج التحليل السيميائي وفق مقاربة رولان بارث لأنه الأنسب لدراستنا عن طريق اختيار عينة قصدية قمنا بتحليل صور عددها (8) صور منتقاة من مختلف المجالات و بعد تحليلها وصلنا إلى إستنتاج عام وهو أن الصورة تقوم بتبليغ محتوى ما، لكن الأكثر أهمية من المعاني المباشرة التي توصلها هو الرسالة التي توحى بها أو تولدها بصورة غير مباشرة، و التي يعتمد صانع المحتوى أن يخاطب بها ما تحت شعور المتلقي.

**الكلمات المفتاحية:** الدلالات، الصور الترويجية، صناع المحتوى، المحتوى الفكري، منصة الانستغرام.

## Abstract

The objective of our study is to understand the semiotic meanings of promotional images used by content creators on Instagram. The study employed a semiotic analysis based on Roland Barthes' approach to examine the promotional images used by content creators on Instagram. We sought to uncover the apparent meanings and underlying messages behind these images. Our main research question was: What are the semiotic meanings of promotional images used by content creators on Instagram?; In the methodological aspect of our study, we focused on the subject matter. In the practical aspect, we utilized the semiotic analysis method based on Roland Barthes' approach, as it was most suitable for our study. We selected a purposive sample of eight (8) images from various domains and analyzed them. Through our analysis, we arrived at a general conclusion that the image conveys a certain content. However, more important than the direct meanings conveyed, the image carries a message that is implicitly suggested or generated, deliberately targeting the recipient's subconscious.

**Keywords:** semiotic meanings, promotional images, content creators, intellectual content, Instagram platform

الصفحة	العنوان
أ - ب	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
02	1. إشكالية الدراسة
03	2. التساؤلات الفرعية
03	3. أسباب اختيار الموضوع
04	4. أهداف الدراسة
04	5. أهمية الدراسة
04	6. منهج الدراسة
06	7. أداة جمع البيانات
07	8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
08	9. المقاربة المنهجية
09	10. حدود الدراسة
10	11. تحديد مصطلحات الدراسة
10	1.11 مفهوم الدلالات
10	2.11 مفهوم السيميائية
11	3.11 مفهوم الدلالات السيميائية
11	4.11 مفهوم الصورة
13	5.11 مفهوم الترويج
13	6.11 مفهوم الصور الترويجية
14	7.11 مفهوم صناعات المحتوى
14	8.11 مفهوم المحتوى الفكري
14	9.11 مفهوم صناعات المحتوى الفكري
15	10.11 مفهوم منصة الانستغرام
15	12. الدراسات المشابهة
<b>الإطار التطبيقي</b>	
22	1. تحليل الصورة 1
26	2. تحليل الصورة 2
30	3. تحليل الصورة 3
34	4. تحليل الصورة 4
38	5. تحليل الصورة 5
42	6. تحليل الصورة 6
46	7. تحليل الصورة 7
50	8. تحليل الصورة 8
54	9. استنتاجات عامة
55	10. استخلاص النتائج
57	خاتمة
58	قائمة المراجع

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
08	جدول يوضح العينة	الجدول رقم (01)

مقدمة



يشهد العالم في عصرنا الحالي تطورات هائلة ومتسارعة، في عدة الميادين والمجالات، بالأخص في مجال تقنيات تكنولوجيا الاتصال، وتعتبر هذه التطورات ثورة تكنولوجية تشمل كل ما هو جديد على مستوى الاعلام و وسائل الاتصال الجديدة، و تأتي شبكة الأنترنت بميزاتها في مقدمة هذا التطور، حيث عملت على تغيير أنماط و أسلوب حياة الأفراد و على علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم التقليدية، و وحدت العالم والبشرية وجعلتهم قرية الصغيرة بإلغاء الحواجز الجغرافية واختصار الزمن وسهلت عملية التواصل فيما بينهم عبر المنصات الرقمية و الوسائل الجديدة أو كما تسمى بـ: مواقع التواصل الاجتماعي.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي نقلة نوعية في حياة الفرد اليومية في عملية التواصل و التعبير عن أفكاره مع الآخرين و التكيف معها بكل سهولة و مرونة لمواكبة العصر ، و أتاحت له آفاق تواصلية و تفاعلية واسعة و أصبح بإمكانه أيضاً إضافة و مشاركة ابداعاته الشخصية مع العالم و لم تقتصر فقط على حياته اليومية بل توسعت إلى إمكانية إنشاء و صناعة محتويات فكرية في مختلف المواضيع و المجالات التي تهدف إلى نشر الوعي و التنقيف و إثراء الرصيد المعرفي بالمعلومات الفكرية، التنقيفية، التحفيزية و التعليمية و ما إلى ذلك من محتويات أخرى يطلق على منشئي هذه المحتويات صناع المحتوى و ليس مستخدم عادي ، و نجد هذه المحتويات في عدة قوالب و أشكال متنوعة قد تكون في نص أو صوت أو صورة أو فيديو ، و من أشهر المواقع التي عرفت بصناعة هذا النوع من المحتويات هو موقع الانستغرام حيث ان خاصيته الرئيسية هي "عرض و تبادل الصور و مشاركتها مع الآخرين"، و عصرنا الحالي هو عصر الصورة و لم يعد يقتصر فقط على الصور الشخصية و اليوميات فقط بل صور فتوغرافية ذات أبعاد و معاني و صور غرافيكية لها تصاميم و ألوان و رموز و خطابات حول محتويات متنوعة تحمل عدة دلالات في طياتها منها الظاهرية و منها الكامنة. في عصر أصبح يعج بكم هائل من الصور وصف بعصر الصورة بامتياز، و مع تطور وسائل الاعلام والاتصال أصبح للصورة مرونة في التعبير والتدليل ما زاد من هيمنتها فأصبحت أهم الرموز الانسانية التي اهتمت السيميائيات بدراستها بوصفها موضوعا مهما لها، فتعمق البحث في إشكالاتها خاصة دلالاتها ومحاولة الكشف عنها والبحث عن تفاصيلها الظاهرة والباطنة.

إن تطور الاهتمام بالصورة في وسائل الاعلام والاتصال الحديثة جعل الدراسات السيميائية تدرس الصورة دون فصلها عن اللغة في إطار رسالة واحدة بصورة ثنائية متكاملة الهدف، فالصورة على الرغم من تماثلتها تحتاج إلى اللغة في توجيه دلالتها وضبط معانيها، فقد أقر رولان بارث بدلالة العلامات غير اللسانية كالصور والأشياء وغيرها لكن دون الاستغناء عن اللغة فهي التي تمنح لها معنى فلا مدلولات للصور خارج اللغة. كل الصور تعكس هدف من قام بإنتاجها وهي رسالة ذات مضمون إما

سطحي للاستهلاك أو مضمون عميق له شفرة ودلالات، ومنه هي ذات دلالات متعددة وليست مجرد مجموعة من الأشياء المتجاورة التي تهدف إلى تقديم معلومات قصد تحقيق نوع من التواصل فحسب بل هي ذات دلالة تعيينية ظاهرة وإيحائية باطنة، حيث أصبحت الصورة تساهم في بناء الفرد والمجتمع بما تحمل من دلالات فكرية متنوعة يقدمها صناع المحتوى الفكري عبر مختلف الوسائط الجديدة. من هذا المنطلق جاءت دراستنا لتسلط الضوء على: الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام. لتغطية هذا الموضوع والإجابة على تساؤلاته، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، تناول الإطار المنهجي تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كما تم التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها ثم منهج الدراسة وأداة جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومجالات الدراسة والمقاربة النظرية للدراسة ومجالات الدراسة، وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة وذكرنا الدراسات السابقة والصعوبات والتحديات التي واجهتنا أثناء إعداد هذه الدراسة. في حين احتوى الإطار التطبيقي الدراسة الميدانية وتتضمن التحليل السيميائي للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري على منصة الانستغرام بالاستعانة بالمقاربة التحليلية للصور مقارنة رولان بارث، ثم نتائج التحليل السيميائي لعينة الدراسة وخاتمة عامة تعرض ما توصل إليه في البحث، في الأخير خاتمة وقائمة المراجع.

# الإطار المنهجي

### الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. التساؤلات الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. منهج الدراسة
7. أداة جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. المقاربة المنهجية
10. حدود الدراسة
11. تحديد مصطلحات الدراسة
12. الدراسات المشابهة.

### 1. تحديد الاشكالية:

منذ نشأ المجتمع والإنسان يمارس الاتصال والذي مر عبر التاريخ البشري بمراحل مختلفة بداية بالإشارات مرورا بالرموز ووصولاً إلى عصر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، حيث ظهر مفهوم الاتصال الجماهيري في القرن الماضي نتيجة للتقدم الصناعي والتقني في مجال الإعلام والاتصال، مما ساهم بدوره في تعدد وسائل الإعلام وظهور شبكات التواصل الاجتماعي.

إن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لا تقتصر فقط على التواصل والتعارف بين الأفراد والجماعات بل تعدته إلى صناعة ونشر الأفكار المختلفة في شتى المجالات، إن هذا المستوى الاتصالي يقوم على جمع البيانات ونشر المعلومات وصناعة الأفكار لهدف إنساني نبيل إما لتثقيف أو تعليم أو تحفيز الجمهور.

تعد منصة الانستغرام – من الوسائل التي بات الفرد يستخدمها بكثرة لصناعة المحتويات المتنوعة من الفكاهاة إلى المحتوى الهادف ونشر الوعي الفكري باستخدام مختلف الوسائط المتعددة للمحتوى الرقمي من نصوص كتابية، صوتيات، فيديو هات وخاصة الصور باختلاف أنواعها الفتوغرافية والجرافيكية، إذ هيمنت على الساحة الإعلامية وانتقلت من الهامش إلى بؤرة التأثير كونها تخاطب كل البشر وتتخطى حواجز اللغة، ويقال "الصورة أبلغ من ألف كلمة" ، وهي تفتح المجال للتخيل والتفكير وعميقة المعنى وتنقل أشياء ومعاني لا يستوفيهما الخطاب الكتابي المطول وفي إمكان اختصار مقال جاف في صورة ذات رموز وألوان وعبارات قصيرة، ومن ثم فالصورة تربط بين المحسوس والمعقول أي تربط بين الحواس والادراك ، بالإضافة إلى سيطرة الصورة كأداة ثقافية وإعلامية تعتبر الأقوى من حيث التأثير والإقناع، فالعصر الحالي عصر الصورة بامتياز، إذ نافست الكتابة بل وتفوقت عليها فأصبحت شريان الإعلام والاتصال و هيمنت على كل المجالات و أضحت المؤثر الفاعل في أفكار الجمهور، و باعتبار الانستغرام له صيت واسع و بارز في صناعة الصورة و ترويجها في مختلف المجالات، و الصور الترويجية ليست إعلانية لتسويق منتج فقط بل حتى ترويج للأفكار أي صور تروج لمحتويات فكرية بحتة التي تناقش معلومات علمية أو تعليمية، بحثية ، نقدية ، إبداعية ..إلخ ، هدفها تقديم معلومات معقدة بطريقة مبسطة في شكل صورة.

إلا أن الصورة باعتبارها كيانا مركبا يحمل عدة تمثيلات ظاهرية مباشرة أو ضمنية غير مباشرة وحاملة لرسائل مستهدفة وأخرى جانبية، شكلت معضلة لدى الباحثين ما استدعى دراستها وتحليلها باستعمال مقاربات تحليلية سيميائية خاصة بالصورة.

وكذا لمساعدة الجمهور المتلقي للصور الترويجية على فهم محتواها وإبراز دورها كوسيط اتصالي فعال ضمن الاستراتيجية الإقناعية للمؤثرين ولصناع المحتوى وتنوع المحتوى بين ما هو بناء فكري والمحتوى التافه والمحتويات المتنوعة على منصة الانستغرام، ومنه نطرح الإشكالية التالية: ما الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام؟

### 2. التساؤلات الفرعية:

- للإجابة عن الإشكالية المطروحة سنقوم بتفكيكها إلى تساؤلات فرعية و هي كالتالي:
- ما هي المعاني الظاهرة التي تحملها الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام؟
- ما هي الرسائل الكامنة وراء الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام؟
- ما العلاقة بين الرسالة الألسنية والرسالة الأيقونية في الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام؟

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

- هناك جملة من الأسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والبحث فيه منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي ولعل أهمها:
- أسباب ذاتية:
  - الميل إلى الحقل السيميائي وهو ما جسده هذه الدراسة التي تتناول الدلالات السيميائية للصور الترويجية.
  - الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في الإسهام بدراسة في مجال السيميائ والرغبة في التحكم أكثر في المنهج السيميائي.
  - أسباب موضوعية:
  - جدة الموضوع بالإضافة إلى نقص الدراسات في الميدان السيميائي بصفة عامة واقتصارها على الومضات الاشهارية التلفزيونية.
  - إثراء الدراسات الإعلامية التي تهتم بالسيميائ بموضوع جديد فهو إضافة في ميدان البحث والمعرفة.

- الاستخدام المكثف للصور في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، فهذا الاهتمام بالصور أكسبها أهمية كبرى باعتبارها وسيلة اتصال وتواصل بصرية ناقلة للمفاهيم والأفكار و تؤثر في المتلقي بشكل عميق، ما جعلنا نتساءل عن الدلالات التي تحملها.
- ظهور وانتشار صناعات المحتوى الفكري على منصة الانستغرام واعتمادهم على الصور للترويج لأفكارهم وأهدافهم.
- التغييرات والتطورات الحاصلة في مجال علوم الاعلام والاتصال باعتماد معظمها على الوسائط الجديدة والصور.

### 4. أهداف الدراسة:

- إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الوقوف بشكل علمي على الدلالات التي تحملها الصور الترويجية لصناعات المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام.
- كذلك محاولة معرفة المعاني الظاهرة والايحاءات الضمنية لهذه الصور.
- معرفة العلاقة بين الرسالة الأيقونية والرسالة الالسنية في الصور الترويجية لصناعات المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام.

### 5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إقائتها الضوء على صناعات المحتوى الفكري الذين يقومون بإنتاج رسائل إعلامية ضمن أنساق دلالية تحمل في طياتها معانٍ ضمنية مختلفة، فالتحليل السيميائي للصور الترويجية التي ينتجونها هدفه فهم هاته الصور ومعرفة ما تحمله من معانٍ ظاهرة وضمنية، باعتبار أن الصور تكتسي أهمية كبرى كونها وسيلة تواصل واتصال بصرية ناقلة للمفاهيم والأفكار وتؤثر بشكل كبير في المتلقي.

كما تبرز أهمية الدراسة من أهمية المقاربة السيميائية في التحليل والذي يعد دراسة أكاديمية يغفلها أو يتهرب منها طلبة الماستر في كليتنا في مذكرات التخرج.

### 6. منهج الدراسة:

من المعلوم أنه من أجل الوصول إلى برهنة علمية فإنه يجب أن نتبع منهجا واضحا يساعد على دراسة المشكلة، وعادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة

الدراسة في حد ذاتها، والمنهج على حسب ما عرفه موريس انجرس "هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف".<sup>1</sup>

يعرف أيضا: "بأنه الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل الى نتيجة معلومة".<sup>2</sup>

تتمحور دراستنا حول الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام وهي تنتمي إلى الدراسات النوعية -الكيفية-، و عليه فإن دراستنا تصنف ضمن الدراسات التي تعتمد على المقاربة التحليلية السيميائية بما أنها ستدرس الدلالات السيميائية للصور الترويجية للمحتوى الفكري وتفكيكها من أجل الكشف عما تخفيه من معاني ودلالات.

لذلك اعتمدنا منهج التحليل السيميائي للإجابة على الإشكالية المطروح والتحليل هو تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية وكلمة محتوى تشير إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الصوتي أو الكلامي أو البصري من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معنى من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين.<sup>3</sup> أما السيميولوجيا كلمة مشتقة من اليونانية semion وتعني علامة مع اللاحقة logos التي تعني الخطاب أو علم وتعني علم العلامة أو الإشارات، والمقصود بالعلامات كل علامة لغوية كانت أم غير لغوية تكون أساسية في التواصل الإنساني سمعية أو بصرية، شمية أو حركية.<sup>4</sup>

وهي أيضا: " العلم الذي يدرس العلامات وحياتة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية".

وتعني اصطلاحا "علم خاص بالعلامات هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي فهي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات اللسانية باعتبارها نسق من العلامات مثل علامات المرور وأساليب العرض في واجهة المحلات التجارية والخرائط والرسوم البيانية والصور وغيرها".<sup>5</sup> والتحليل السيميائي هو الاستراتيجية البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي فإذا كان هذا النسق صورة أو رسم فإن التحليل هنا هو تجزئة مكونات هذه البناءات لمعرفة مدى تماثلها أو تقابلها باعتبارها نظائر ومن ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم هذا البناء والتفاعل الدلالي لهذا النسق ونفس الشيء يقال بالنسبة للتحليل السيميائي".

<sup>1</sup> موريس انجرس : منهجية لبحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2004-2006 ، ص 98 .

<sup>2</sup> أحمد بن مورسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص282

<sup>3</sup> المرجع السابق ، ص 250

<sup>4</sup> خليفة بوجادي : محاضرات في علم الدلالة مع نصوص و تطبيقات بيت الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009، ص 18

<sup>5</sup> قدور عبد الله الثاني : سيميائية الصورة مغامرة السيميائية في أشهر الارسلات البصرية في العالم ، ط2 ، دار الورق لنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008 ، ص 67 .



ويمثل التحليل السيميائي لرولان بارث شكل البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الأيقونية أو الألسنية على حد سواء يلتزم فيه الباحث بالحياد اتجاه هذه الرسالة من جهة ويسعى فيه من جهة أخرى إلى تحقيق التكامل من خلال التطرق إلى الجوانب الأخرى السيكولوجية الاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تدعم التحليل بشكل أو بآخر<sup>6</sup>.

تعتبر سيميولوجيا فرديناند ديسوسبير هي المهد الذي انبثقت منه سيميولوجيا رولان بارث والمرجع الأساسي له، إلا أن بارث أعاد تركيب فكرة ديسوسبير حول علاقة اللغة بالعلامة، فديسوسبير يقول بأن العلامة أكبر من اللغة في حين أن بارث يقول بأن اللغة أكبر من العلامة<sup>7</sup>

### 7. أداة جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وامكانيات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بالأداة المنهجية الملاحظة باعتبارها الأداة المناسبة لتحقيق الغاية.

#### الملاحظة:

استخدم في الموضوع أداة الملاحظة نظرا لملائمة هذه الأخيرة لطبيعة الدراسة عن طريق " الملاحظة بالصدفة " حيث أثناء التعرض لمنشورات المحتوى الفكري لدى صناع المحتوى لوحظ أن بعض الصور الترويجية للمحتوى الفكري التي تنشر عبر منصة الانستغرام عبر صفحاتهم تحمل في مضمونها معاني ودلالات سيميائية ومن ثم قادنا الفضول إلى التعرض لتلك الصور وملاحظتها علميا من أجل استخراج جميع المضامين الخفية التي تحملها هذه الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري.

والملاحظة تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي كونها تتيح للباحثين تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية غير المصطنعة.

الملاحظة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ وتعني في اللغة العربية النظر إلى الشيء أما الملاحظة في

البحث العلمي هي "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية"<sup>8</sup>.

<sup>6</sup> فائزة يخلف : دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية – دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة الثورة الإفريقية ، رسالة شهادة نيل الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، ص ص 14-15 .

<sup>7</sup> وائل بركات، السيميولوجيا بقراءة رولان بارث، مجلة جامعة دمشق، قسم اللغة العربية وآدابها-كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد2، المجلد18، مارس2002، جامعة دمشق، سوريا، ص59

<sup>8</sup> أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره ، ص 204

وتعرف الملاحظة كذلك بأنها "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة"<sup>9</sup>.

### 8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على " أنه مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة، وتعرف العينة بأنها هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية والتي تعتبر جزء من الكل، أي أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي لتعمم بعد ذلك نتائج الدراسة على المجتمع كله.<sup>10</sup> وقد اخترنا من بين أقسام العينات: العينات غير الاحتمالية: وهي " العينات التي لا تخضع إلى قوانين الإحصاء ولا إلى الصدفة بل إلى مواصفات ومعايير يضعها الباحث للغرض الذي يخدم بحثه".

11

وبما أن اختيار العينة المناسبة يعد أحد العناصر الأساسية المهمة في بداية الجانب التطبيقي لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة) جزء (من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث<sup>12</sup> عليه فإن عينة الدراسة هي عينة قصدية، وفي هذا النوع من العينات يمد الباحث يده إلى الحالات المتوفرة لديه أو في متناول يده، يجمع منها ما يسد حاجته من حيث العدد<sup>13</sup> و عليه سيعتمد في هذه الدراسة هذا النوع من العينات لأنها الأنسب للدراسة.

تمثل الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري المنشورة عبر منصة الانستغرام باختلاف مجالاتهم الفكرية مجتمع الدراسة، و نظرا لطبيعة الدراسة الراهنة من حيث اعتمادها منهج التحليل السيميائي للصور، فالمجتمع الكلي لهذه الدراسة لا يمكن دراسته كليا نظرا لكثرة الصور المنشورة من جهة و صعوبة الدراسة السيميائية لكل هذه الصور من جهة أخرى، لذا لجأت الباحثتان إلى المعاينة و التي تعني طريقة اختيار عينة ملائمة لها خصائص و مواصفات معينة، و اعتمدت الباحثتان الأسلوب القصدي في اختيار عينة الصور من مجمل الصور المنشورة على الانستغرام، و قد روعي في اختيار الصور أن تكون غنية بالرموز و الدلالات و العلامات و الأيقونات السيميائية التي تساعد في استنباط

<sup>9</sup> أحمد عبد الله الحاج و مصطفى محمود أبو بكر : البحث العلمي – تعريفه خطواته مفاهيمه إحصائياته ، الدار الجامعية ، مصر ، 2001- 2022 ، ص 297 .

<sup>10</sup> عادل مرابطي ، عائشة نحوي ، العينة، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 4 ، جامعة غرداية، 2009، ص ص : "95،96"

<sup>11</sup> - يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم، الجزائر ، 2007، ص36.

<sup>12</sup> - ظاهرة الكلالدة وآخرون، أساليب البحث العلمي، ط5، دار زهران ، عمان 1997، ص.177

<sup>13</sup> - سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي ، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1994، ص249

## الإطار المنهجي

المعاني الكامنة في هذه الصور، و عددها ثمان (8) صور اختارتها الباحثتان من صفحات اربعة (4) صناع محتوى فكري على منصة الانستغرام بمعدل صورتين (2) لكل صانع محتوى، وهي موزعة على مجالات مختلفة وفيما يلي جدول بيان لهذه الصور:

جدول رقم:01 يوضح العينة

الرقم	مجال الصفحة	اسم صانع المحتوى	اسم الصفحة على الانستغرام	عدد المتابعين followers	العدد الكلي للمنشورات على الصفحة	عدد الاعجابات للصور المختارة (العينة)
01	مجال التنمية البشرية	مرام بدر	خط ضوء Light line	K39	205	الصورة 1 525
						الصورة 2 1292
02	المجال الثقافي	جمعية ثقافية غير ربحية	بيت فلسطين للثقافة palfcul	3565	2	الصورة 3 26
						الصورة 4 33
03	مجال برامج التصميم	لجين	لجين Lujin_design	K23,2	268	الصورة 5 1644
						الصورة 6 1513
04	المجال التعليمي	مالك إلياس	الاستاذ مالك إلياس Prof_ilyesmalle k	K32,4	172	الصورة 7 1749
						الصورة 8 2383

## 9. المقاربة المنهجية:

تشكل السيمياء اليوم مجالاً للبحث وأسلوباً للتحليل يتم تطبيقه في العديد من المجالات البحثية والعلمية والفكرية كعلم الاجتماع، علوم اللغة، علوم الاعلام والاتصال وغيرها من التخصصات، إذ يشكل منهج التحليل السيميائي مدخلاً مغايراً للتحليل والتفسير يتيح النفاذ إلى البيئة العميقة للاتصال الإنساني بشكل عام والاتصال غير اللفظي بشكل خاص، ونظراً لاحتلال الصورة مكانة كبيرة

في مجال الاتصال و باعتبار موضوع الدراسة يبحث عن دلالات الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام فتقتضي طبيعة الدراسة الاعتماد على منهج التحليل

● **السيمياي** والذي يعتبر الأنسب لأنه يهتم بالبحث عن الدلالات الحقيقية و الخفية للصور و يكشف معناها العميق، كما يتبنى البحث مقاربة رولان بارث في التحليل السيمياي و الذي يعتبر أول من طبق منهجية التحليل السيمياي للصورة، و التي تقوم على ثلاثة مستويات وهي:

● **المستوى الشكلي و التعيني**: ويضم كل من الدراسة المورفولوجية، الدراسة الفتوغرافية، الدراسة التبوغرافية، دراسة الالوان، و هنا يبرز المعنى الفوري أو الجلي السطحي للصورة.

● **المستوى التضميني و التأويلي**: يتم فيه استقراء الصورة والتدليل عليها، وهذا ما يجيب على سؤال: كيف قالت الصورة ما قالتها؟ ويراد به المعنى الحقيقي للرسالة، وهو المعنى العميق غير الظاهر.

● **المستوى الأسنبي**: وهو مجال يدرس علاقة الكلمة بالصورة من خلال وظيفتي الترسخ والمناوبة، الترسخ يعني أن الكلمة تحدد و تحصر دلالة الأيقونة أي الصورة، أما المناوبة فتعني أن الكلمة تضيف دلالات جديدة للصورة، و قد تتكامل الكلمة و الصورة لأن هناك تبادلا وظيفيا بينهما<sup>14</sup>.

### 10. حدود الدراسة:

**المجال الموضوعي**: ويقصد بالمجال الموضوعي هو الموضوع الذي تناولته الدراسة، حيث تمثلت هذه الدراسة في الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام بالتحديد حول "الدلالات السيميايية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري".

**المجال الجغرافي**: ويقصد به الحيز المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وبالنسبة لدراستنا فقد انحصرت عبر منصة الانستغرام.

**المجال البشري**: ويتمثل في عينة الدراسة أو الافراد الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية، و عليه فإن المجال البشري لدراستنا يتمثل في صناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام.

<sup>14</sup> فائزة يخلف:سيميايات الخطاب و الصورة، ط1، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان،2012،صص،120-122

المجال الزمني: ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، وقد أجريت دراستنا خلال السنة الجامعية 2023/2022.

- في البداية كانت مخصصة عملية البحث في شهر ديسمبر ولكن البداية الفعلية كانت في شهر جانفي مرحلة إعداد الجانب المنهجي.
- أما مرحلة إعداد الجانب الميداني: و هي مرحلة الملاحظة و التحليل الكيفي – التحليلي السيميائي -للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري ، و كذا الضبط الأخير للمذكرة في شكلها النهائي قد استغرقت هذه المرحلة من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي.

### 11. تحديد مصطلحات الدراسة:

#### 1-11 مفهوم الدلالات: جمع كلمة الدلالة:

- لغة: في اللغة مصدره دلُّ على الطريق ودلالةً ودلولةً، في معنى أرشده. وجاء لأبن منظور في لسان العرب (ت 711هـ) في مادة (دل) ما يلي: دلُّ الشيء يدلُّه، دلالة و دلالة و دلولة ، و الفتح أعلى .<sup>15</sup>
- وهذه المعاني تصب في معاني التوجيه إلى طريق أو الشيء ومعرفة جوانبه.
- اصطلاحاً: الدلالة على الشيء ما يُمكن كل ناظر أن يستدل بها عليها كمثل ذكر (الخالق والإبداع) دلالة على الخالق.

و أكثر تعريف اصطلاحى متداول لمصطلح الدلالة هي فهم أمر من أمر آخر يدل عليه .<sup>16</sup>

#### 2-11 مفهوم السيميائية: السميوطيقا: La semiotique

- لغة: كلمة مركبة تنقسم إلى كلمتين: " سيمو " ويقصد بها إشارة أو علامة و " تيك " يراد منه علم.

أما في المعاجم العربية نجد لسان العرب بأن مفرد السيميائية من الجذر -سوم -أي العلامة، وفي القرآن الكريم يقول الله عز وجل: " سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ " سورة الفتح الآية 29.

<sup>15</sup> ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل ، محمد بن مكرم : لسان العرب ، تحقيق : احمد الكيلاني و حسن عادل النعيمي ، مركز الشق الأوسط الثقافي ، بيروت ، ط 1 ، 2011 ، ج 7 ، مادة ( د ل ل ) ، ص ص 152 - 153 .

<sup>16</sup> ابن سينا : كتاب العبارة ، ص 04

نستنتج أن مصطلح السيمياء بتعريفه اللغوي يأخذ نفس المعنى عند العرب والغرب، ومنه فإن مصطلح السيميائية لغةً هو لاتيني الأصل مركب من كلمتين الأولى إشارة أو علامة والثانية علم وعلى هذا الأساس يقال علم العلامات أو علم الإشارات<sup>17</sup>.

● **اصطلاحاً:** ولقد تعددت تعاريف هذا المصطلح واختلفت على حسب الباحثين والدارسين حول معرفة أصوله والعمل على الوصول إلى تعريف له، وظهر مصطلح السيميائية كعلم في نهاية القرن 19 و بداية القرن 20م<sup>18</sup> على يد الفيلسوف الأمريكي " تشارلز ساندرز برس " و هو الأصل في تسمية هذا العلم ب: السميوطيقا وعرفها: «بأنه الدستور الشكلاني للإشارات. "و اللسانياتي السويسري " فرديناند دي سوسير " و هو الأصل في تسمية هذا العلم ب: السميولوجيا وعرفها بأنها علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الاجتماعية<sup>19</sup>.

و رغم الاختلافات الموجودة فيما بين هذه التعاريف إلا انها تصب في نفس المعنى و تهدف إلى هدف واحد و هو أن السيمياء ذلك العلم الذي يعني بدراسة العلامة سواء كانت هذه العلامة لغوية أم غير لغوية، طبيعية أم اصطناعية ، كلاماً ، رموزاً ، إشارات ، فهي كلها تضم معنى واحد و دور واحد، هو الاتصال و تحقيق التواصل بين الأفراد و الجماعات و تسهيل عملية التبادل و التحوار بكل الطرق<sup>20</sup>.

### 3-11 مفهوم الدلالات السيميائية:

● **اصطلاحاً:** هي إكتشاف العلاقات الدلالية غير المرئية من خلال التجلي المباشر للواقعة. و يقول " سعيد بنكراد " في هذا السياق: أنها التدريب للعين على الالتقاط الضمني المتواري و المتمنع، لا مجرد الاكتفاء بتسمية المناطق أو التعبير عن مكونات المتن .  
و الدلالات السيميائية هي أيضاً الإشارات و العلامات الدالة مهما كان نوعها و أصلها لفظية كانت أم غير لفظية<sup>21</sup>.

**إجرائياً:** و نقصد بالدلالات السيميائية في دراستنا جميع النصوص أو العبارات الكتابية و الرموز و الإشارات و العلامات و الألوان التي تحملها الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام لوكنها تتضمن معاني ظاهرية و أخرى ضمنية أو غير ظاهرة في اطار تلك الصور.

<sup>17</sup> يوسف و غليسي : النقد الجزائري من اللاسونية الى الألسنية ، إصدارات رابطة ابداع الثقافة ، الجزائر ، 2002 ، ص 131  
<sup>18</sup> عائشة حمادو : السيميائية في النقد العربي المعاصر – حول المفهوم و اشكاليات التلقي ، المدرسة العليا للأستاذة ، بوزريعة ، ص 2.

<sup>19</sup> دانيال تشاندلر: أسس السيميائية ، تر: طلال و هبة، ط1، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، 2008 ، ص ص 29-30

<sup>20</sup> مدخل الى السميولوجيا ( نص – صورة ) تر : عبد الحميد بورايو ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 11

<sup>21</sup> رضوان بالخيرى : سميولوجيا الصورة بين النظرية و التطبيق ، ط1، قرطبة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 11

### 4-11 مفهوم الصورة:

● **لغة:** جاء في لسان العرب لأبن منظور، مادة – ص و ر -: الصور في الشكل، والجمع صور، و قد صوره فتصور ، و تصورت الشيء توهمت صورته ، فتصور لي و التصاوير التماثيل . و قال ابن الاثير: الصورة على ظاهرها، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته، وعلى معنى صفته، يقال صورة الفعل كذا و كذا أي هيئته، و صورة كذا و كذا أي صفته.<sup>22</sup> هي كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني IMAGE بمعنى رسم او شكل أو صورة.<sup>23</sup> وهي كلمة تعود جذورها إلى الكلمة اليونانية (icone) وتعني التشابه و ترجمت إلى اللاتينية فأصبحت (imago) و في الإنجليزية (image)) و مصدرها السيميولوجي (imatari) و تعني التماثل مع الواقع.<sup>24</sup>

● **اصطلاحاً:** و في العصر الحالي عصر الصورة أقر مارتين جولي Joly و Martine أن تعريف الصورة صار شيئاً صعباً، لأنه لا يمكن إيجاد تعريف شامل و محدد لها و لكل استعمالها و للصورة أهمية كبرى في نقل العالم الموضوعي بشكل كلي و باختصار و ايجازه في وحدات بصرية. وهي متعددة المعاني و الدلالات على حسب استخدامها ، ففي المفهوم العام الصورة تعتبر تمثيل للواقع المرئي ذهنياً و بصرياً ، و قد تكون الصورة ذات طبيعة مرئية، لفظية، لغوية، حوارية أو صورة بصرية غير لفظية، و هناك من جعل الصورة شبيهة بالكلمة من حيث الدلالات في مفهومها الكلي ليست إلا تعبيراً بصرياً و إبداعاً يسلك سبيل التخيل والحكي و ترجمة لأفكار و معان مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك فيها خطاب الصورة، والذي يختلف باختلاف الصورة و اختلاف العلاقة التواصلية التي تحصل مع الصورة التي هي دائماً متعددة، سمعية تخزن أشياء كثيرة و من ثم دلالات كثيرة و التجذر الثقافي يجعل منها إطاراً قابلاً لتأويلات مختلفة.<sup>25</sup>

اذن " الصورة عبارة عن شكل لأشخاص أو أشياء أو مناظر موضحة على الورق أو ما شابهه بالتصوير أو الرسم، و الصورة هي دعامة من دعائم الاتصال، إذ تتميز بقدرة اتصالية فائقة، ووفقاً

<sup>22</sup> ابن منظور: لسان العرب ، بيروت مادة ( ص و ر ) ، دت ، 492/08

<sup>23</sup> - فاطمة حسين عواد، الاتصال و الاعلام التسويقي ، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2011 ، ص294

<sup>24</sup> صالح ابو الاصبع و آخرون: ثقافة الصورة في الفنون، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 2008، ص141

<sup>25</sup> عبد الحق بلعابد : ثقافة الصورة في الأدب و النقد ، ط1 ، منشورات جامعة فيلادلفيا ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ،

لسيمولوجية الأيقونة، الصورة هي نظام يحمل في الوقت نفسه المعنى والاتصال ويمكن أن تعتبر إشارة أو أداة وظيفتها نقل الرسائل".<sup>26</sup>

### 5-11 مفهوم الترويج:

● **لغة:** " ترويج المبيعات " مصدر الترويج مفردة: روج أي الشيء جعله منتشرًا يكثر الطلب عليه و يقال: راجت السلعة روجا بمعنى كثر طلبها، و راجت أي ، انتشرت ، شاعت ، فشت

27.

● **اصطلاحاً:** عُرف مصطلح الترويج في كتاب التسويق على أنه تقديم أو عرض موضوع أو مجموعة من المواضيع للجمهور من أجل الدفاع على ما هو معروض، في حين يرى البعض الآخر أن الترويج يتضمن إجراء الاتصالات مع السوق المستهدف بخصوص المنتج، المكان (قنوات التوزيع) وسعر المنتجات.

يعتبر الترويج أيضاً: عملية الاتصال الإقناعي التي يقوم بها المنتج بهدف استمالة السلوك الشرائي للمستهلك، فالترويج يقوم بإخبار المستهلك بوجود المنتج وخصائصه والمنافع التي يقدمها له إضافة إلى سعره وأماكن بيعه<sup>28</sup>. ويرى " كوتلر " : أن الترويج هو نشاط يتم في إطار الجهود التسويقية و ينطوي على عملية اتصال إقناعي<sup>29</sup>.

### 6-11 مفهوم الصور الترويجية:

● **اصطلاحاً:** الصور هي من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الترويج لقدرتها على جذب انتباه الجمهور وإثارة ذهنه ووجدانيا والتأثير فيه حسياً لدفعه للاقتناء عن طريق رسم صورة في ذهن المستهلك، ونجدها في عدة مجالات وبشكل خاص في مجال الإعلانات والتسويق والأحداث الاجتماعية والثقافية أيضاً، و الصور الترويجية تستخدم عادة لترويج عن خدمة أو شخص أو فكرة أو منتج ما، لجذب المستهلكين للعنصر المروج له في الصورة وتأخذ بعين الاعتبار مراعاتها الرسالة الاتصالية المتضمنة في الصورة .<sup>30</sup>

● **إجرائياً:** هي تصاميم ذات خصائص مميزة تستخدم لترويج الأفكار وإقناع الجمهور بها، وتتضمن عادة هذه الصور شعار، رسومات جذابة، نصوص توضيحية قصيرة لتوضيح الفكرة،

<sup>26</sup> مراد كموش و حنان شعبان: ازدواجية تحليل الصورة بين المستويين التعيني و التضميني/مقاربة نظرية،مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية،تمجلد12(4)،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2020،ص،275

<sup>27</sup> [موقع قاموس معاني](#) ، وقت الدخول الاثنيين 2006/05/22 على الساعة 10:00 صباحاً

<sup>28</sup> نظام موسى سويدان : شفيق إبراهيم حداد التسويق مفاهيم معاصرة ، دار الحامد ، الأردن ، 2006 ، ص 234

<sup>29</sup> ايداد عبد الفتاح النسور : الأصول العلمية للتسويق الحديث ، دار الصفاء ، عمان ، 2010 ، ص 342

<sup>30</sup> جميل حمداي : أنواع الصورة ، المكتبة الشمالية الذهبية ، 2019 ، ص 10



تختار فيها الألوان والأشكال والرسومات بعناية لتحقيق الأهداف المرجوة وإبراز فكرة المحتوى بوضوح وبساطة، وتهدف الصور الترويجية إلى لفت انتباه واهتمام وإقناع المتلقي بالفكرة.

### 7-11 مفهوم صناع المحتوى:

● **اصطلاحاً:** صانع المحتوى أو الـ **content creator** هو الشخص الذي يقوم بإنشاء أو إنتاج محتوى بشتى أنواعه وأشكاله وبأسلوب إبداعي ومميز، سواء كان محتوى مكتوب كالمدونات وصناعة محتوى كتب إلكترونية، أو مرئي مثل الفيديوهات، أو مسموع كالبودكاست، أو كتابة محتوى التصميمات في قالب صور، أو صناعة المحتوى تسويقي، وما إلى ذلك حيث يستطيع من خلاله القيام باستهداف الجمهور وجذبهم لمتابعته عبر مواقع الويب ومنصات التواصل الاجتماعي .

**إجراءياً:** صناع المحتوى هم الأفراد الذين ينتجون محتويات تتضمن أفكار عن موضوعات مختلفة المجالات والميادين ويعرضونها في عدة أشكال لأفراد المجتمع الشبكي عبر مختلف الوسائط الجديدة.

### 8-11 مفهوم المحتوى الفكري:

● **اصطلاحاً:** يمكن تحديد مفردة المحتوى بأنها المادة التي يتم عرضها بطريقة إبداعية على جمهور المستخدمين عبر الوسائط الجديدة ، بينما المحتوى الفكري بالتحديد يقصد به كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من معلومات وأفكار وخبرات سابقة له في مجال ما و قضايا تهم الفئة المستهدفة في مختلف المجالات الفكرية قد تكون ( علمية ، تعليمية ، تنمية ذاتية و تحفيزية ، ثقافية ، .. الخ ) عبر الوسائط الرقمية يمكن تنزيلها و توزيعها إلكترونياً على المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي بشتى أشكالها و الوسائط المتعددة.

● **إجراءياً:** هو المعرفة والمفاهيم والأفكار، أي أنه مواد فكرية ذات أبعاد علمية وثقافية هادفة (معلومات، أفكار، خبرات....) سواء كانت فيديو، كتابة، صورة...، أو أي إنتاج إبداعي، ويمكن أن يكون فلسفي، ثقافي، تاريخي، علمي وغيره، وهو ذو أهمية كبيرة إذ يمكن أن يؤثر على ثقافة وتفكير ورأي المتلقي لأنه يساهم في توسيع الآفاق وتعزيز الفهم وبناء الثقافة والتعليم والترفيه.

### 9-11 مفهوم صناع المحتوى الفكري :

● **إجراءياً:** هم الأفراد الذين لهم القدرة على الإبداع في إنشاء محتوى فكري يحث على توليد الأفكار بطرق إبداعية تعتمد على أسس البناء الفني في تصميمها وصلها وتشمل موضوعات محددة غير اعتباطية في عدة مجالات مختلفة ذات منفعة فكرية وتوعية للمتلقي ويتم عرضها في شكل محتوى

مكتوب أو مسموع أو مرئي، حيث يستطيع الجمهور الحصول عليه عن طريق الوسائط الجديدة ومنصات التواصل الاجتماعي مثل منصة الانستغرام الذي يمثل ميدان دراستنا.

### 10-11 مفهوم منصة الانستغرام :

● **لغة:** الانستغرام «instagram» كلمة أجنبية الأصل مركبة من كلميت " instant» و تعني فوري و " telegram" و تعني بريقة أي إرسال الصور الفورية .

● **اصطلاحا:** هو منصة تواصل اجتماعي ويمكن استخدامه من خلال تطبيق مجاني خاص بالهواتف الذكية و الألواح الإلكترونية، وهو مخصص لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو بسهولة حيث يتيح للمستخدمين التقاط الصور من التطبيق وتعديلها وإضافة تأثيرات عليها) أي فلتر-filters-و هي ميزة أساسية في الانستغرام (ومشاركتها على الفور مع الآخرين و إبداء الإعجاب بها و التعليق عليها، و يسمح أيضا بمشاركتها عبر التطبيقات الأخر كالفييس بوك و التويت .

● **إجرائيا :** هو موقع الكتروني و تطبيق مجاني يتم تحميله على الأجهزة الذكية يستخدم لعرض الصور بصفة أساسية و مشاركتها مع الآخرين ، و له عدة مزايا التي من خلالها يتمكن المستخدمين مشاركة الآخرين حياتهم اليومية في شكل صورة أو فيديو ، وقد كانت البداية مع الصور الشخصية و اليوميات و لكن تحول الموقع في الأواني الأخيرة إلى وسيلة التي تمكن المستخدم من صناعة و إنشاء محتوى أي من صور شخصية و ترفيهية الى صور ذات محتوى هادف كالصور: التعليمية و التحفيزية والعلمية و الثقافية و غيرها من محتويات فكرية أخرى ، و أصبح يطلق على هذا النوع من المستخدمين بـ: "صناع المحتوى" و يتيح لهم الانستغرام ميزة - الحساب الإحترافي - أي "تبديل نمط حسابهم من حساب الشخصي العادي الذي يستخدمه كل مستخدم الانستغرام الى حساب إحترافي الذي يستخدمه المشاهير والشركات وفي الأعمال التجارية و الشخصيات العامة و المؤثرين و منشئي المحتوى ليساعدهم على بناء قاعدة جماهيرية والتسويق لأنفسهم و محتوياتهم ، و على العموم هو شبكة اجتماعية الأكثر شيوعا في استخدام الصور و التصميم الجرافيكي .

### 12. الدراسات المشابهة:

استعراض الأدبيات ماهي إلا مرحلة يلزم على الباحث القيام بها لاستخلاص النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات و الاستفادة من نتائجها، ففي بحثنا هذا وقع اختيارنا على الدراسات التي تناسب موضوعنا وتفيدنا إما من الجانب المنهجي أو التطبيقي، لكن وبما أنّ موضوع بحثنا يدرس دلالات الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري على منصة الانستغرام فإننا لم نجد دراسة تحلل هذه الصور،

بخلاف بعض الدراسات التحليلية التي درست بعض الصور المنشورة على موقع الفيسبوك و الرسائل الأكاديمية التي تناولت تحليل الصور الإشهارية إما الثابتة او المتحركة. وعلى الرغم من هذا وجدنا بعض الدراسات التي تخدم دراستنا ولكن بطريقة غير مباشرة وهي الدراسات المشابهة التي تناولت التحليل السيميائي للصور باختلاف أنواعها وباختلاف المقاربات التحليلية السيميائية وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين اللغتين العربية والانجليزية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى اشكالياتها، الهدف منها، عينتها، أدواتها وأبرز نتائجها:

### • الدراسة الاولى:

دراسة حسن محمد ربيع بعنوان سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة - دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابق" وفقا لمقاربة رولان بارث-، 2017، مجلة البحوث الاعلامية، ع 48، ج 01، جامعة الازهر، مصر، ص 293-344 والتي هدفت إلى رصد وتحليل الأبعاد الدلالية والضمنية للصور الفتوغرافية المنشورة في مجلة دابق في ضوء مقاربة رولان بارث في التحليل السيميائي للصورة، وتمثلت عينتها في الصور الفتوغرافية المنشورة في مجلة دابق (10 صور) وهي عينة قصدية اختيرت من بين 200 صورة منشورة في 15 عدد من أعداد المجلة، واستخدمت أداة الملاحظة المباشرة لوصف وتحليل الصور الفتوغرافية وفق منهج التحليل السيميائي في ضوء مقاربة رولان بارث، وكان من أبرز نتائجها:

• تحمل الصور مجموعة من الرسائل الضمنية التي يسعى تنظيم داعش إلى تمريرها للتشكيك في قدرة القوات العسكرية العربية والغربية على هزيمة التنظيم وخلق الذعر والخوف بين المواطنين للوصول إلى هدفها الرئيسي تهيئة العقول لقبول فكرة التنظيم والهجرة إلى ما أطلق عليه دولة الخلافة.

• أظهر التحليل أن لتنظيم داعش استراتيجية مدروسة هدفها إحداث أثر مقصود هو إقامة دولة الخلافة، وقد خدم الخطاب الصحفي هذا المخطط من خلال الصور المنشورة في مجلة دابق.

• صور الأطفال في مجلة دابق هي دعاية إعلامية لما يسميه التنظيم أشبال الخلافة خصوصا الصور التي تعكس الأدوار النشطة داخل التنظيم لها دلالات تسهم في إقناع المتلقي بقوة وإخلاص الأطفال وجاهزيتهم للدفاع عن دولة الخلافة وهم الجيل الذي سيحكم الدولة الاسلامية.

• استخدام داعش لعدد من الرموز والعلامات المميزة في أغلب الصور مثل الراية السوداء التي تمثل رمزية دينية مستمدة من راية الرسول(ص) والخلفاء من بعده، إضافة إلى هيئة مقاتلي التنظيم: الزي الأسود والعمامة السوداء واللحي الطويلة دلالة على العمق التاريخي والديني للتنظيم.

• الصور المستخدمة تكشف عن رغبة التنظيم في تحسين صورته والايحاء بأن دولة الخلافة آمنة ومستقرة، تسهر على إقامة الحدود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لإقناع المتلقين برؤية التنظيم وأهدافه والانضمام إليه.

• كشف التحليل السيميائي للصور على حرص مجلة دابق على اختيار زوايا لقطات التصوير في عرض عناصر التنظيم والضحايا بما يخدم رؤية التنظيم ورغبته في خلق انطباع معين ومقصود لدى متلقي هذه الصور، فاللقطات السفلية تصور قوة وعظمة عناصر التنظيم، واللقطات العلوية تصور احتقار واستسلام الضحايا.

### • الدراسة الثانية:

دراسة عبد القادر بودربالة و فضيلة تومي بعنوان الدلالات السيميولوجية للخطاب الإرشادي الإلكتروني أثناء جائحة كورونا -دراسة تحليلية لعينة من الملصقات الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية، 2021، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، ع 03، ج 05، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص 107-78 و التي هدفت إلى معرفة الدلالات الرمزية للخطاب الإرشادي التي تضمنتها الملصقات الإرشادية الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية حول جائحة كورونا، و تمثلت عينتها في الملصقات الإرشادية الإلكترونية المنشورة في موقع منظمة الصحة العالمية على الأنترنت (04 ملصقات إرشادية) و هي عينة قصدية اختيرت ضمن سياقين مختلفين، السياق العالمي (02) ملصقين إرشاديين من موقع منظمة الصحة العالمية، السياق العربي (02) ملصقين إرشاديين من موقع مكتبها الإقليمي للشرق الاوسط، و استخدمت أداة الملاحظة المباشرة لوصف و تحليل الملصقات الإرشادية الإلكترونية وفق منهج التحليل السيميائي ذي المقاربات المتعددة ( مقارنة ديسوسيير ومقاربة مارتن جولي)، و كان من أبرز نتائجها:

- حملت الملصقات الإرشادية الإلكترونية دلالات رمزية وبلاغة بصرية تحت على الإرشاد والتوجيه للوقاية والحماية من انتشار الفيروس.

- بالملصقات الإرشادية تعددت المعاني الكامنة وراء الرسائل الضمنية التي تحملها الملصقات الإرشادية الإلكترونية وكانت مفهومة لأن اللغة البصرية لغة عالمية يمكن فهمها وتضمنت الرسائل الألسنية وظيفية الترسيح والمناوبة.

- الرسائل الأيقونية كانت قليلة مقارنة بالرسائل الألسنية لكنها حملت دلالات رمزية قوية وبلاغة بصرية أدت إلى فهم المعاني المتضمنة.

- طغت على الملصقات الإرشادية الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية شكليا الرسالة الألسنية الحاملة للمعاني المستترة وظيفتها التبليغ والمناوبة.

- وفق المصمم في اختيار الألوان ذات السياق العالمي والعربي حسب الجمهور المستهدف وخصوصياتها فنقلت الرسالة البصرية العالمية والرسالة الألسنية المحلية حسب الجمهور فراعته الخلفيات السوسيوثقافية للمجتمعات.

### • الدراسة الثالثة:

دراسة خديجة هنيش و طيب شايب بعنوان دلالة الصورة في مواقع التواصل الاجتماعي -تحليل سيميولوجي لصور الحراك الشعبي على صفحة النخبة-، 2020 ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 02، ج 12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص ص 100-107 و التي هدفت الى تحليل دلالة صور الحراك الشعبي على مواقع التواصل الاجتماعي على صفحة النخبة، تمثلت عينتها في الصور المعروضة ( 04 صور) على صفحة الفيسبوك للدكتور أحمد فلاق يوم الجمعة 05 جويلية 2019 الموافق لعيد استقلال الشعب الجزائري ، و استخدمت أداة الملاحظة المباشرة لوصف وتحليل الصور وفق منهج التحليل السيميائي وفق مقاربة رولان بارث، وكان من أبرز نتائجها:

- أغلب الصور التقطت بشكل مقرب لأن المصور كان يركز على أشياء بعينها فيبدو أنه اختار الصور التي تعبر عن شخصيات ذي علاقة باستقلال الجزائر.
- كل الصور بها العلم الوطني الجزائري محمولا عاليا بأيدي المواطنين وهذا دليل على حب الشعب للوطن وتعلقهم بالعلم رمز الوطن والبلد الغالي.
- تثبت الصور حب المصور للبلاد فهو مشارك في الحراك وملتقط وناشر للصور وهنا نلمس عاطفة وميول المصور من خلال اختيار زوايا التقاط الصور وتوقيت التصوير.
- معظم ألوان الصور تدل على الراحة والاستقرار لأنه صادف يوم الاستقلال وهو يوم مهم ومميز بالنسبة للجزائريين، يوم استعادت الجزائر حريتها.
- الصور التقطت يوم الاحتفال باستقلال الجزائر فهي تظهر المواطنين رافعين لافتات لبعض الشهداء، دلالة على علاقة الحدث بتاريخ الصور.
- زوايا التصوير تبرز حرص المصور على إظهار معان ودلالات معينة دون الاهتمام بالخلفيات التي بالصور.
- شخصية المصور ظهرت في كيفية اختيار الصور ونشرها في حساب رسمي يعكس ويجسد مواقفه من الحراك الشعبي والتفافه حول المشاركين.
- الدراسة الرابعة :

The Image of Algerian Women on Facebook: from براردي بعنوان دراسة نعيمة  
stereotypes to cynicism – A Semiological Study of The Image of Women on  
Facebook Pages- صورة المرأة الجزائرية على الفيسبوك: من الصورة النمطية إلى السخرية – دراسة  
سيمائية لصورة المرأة على صفحات الفيسبوك.-، 2022، مجلة الرسالة للدراسات  
الإعلامية، ع 07، ج 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص ص 860-870 و التي هدفت إلى  
معرفة الدلالات التي تنقلها صور الجزائريات على الفيسبوك، هل ساهم الفيسبوك في تقديم صورة مختلفة  
عن الصورة النمطية السائدة في مجتمعنا عن المرأة؟، و تمثلت عينتها في صور منشورة على أشهر  
صفحات الفيسبوك الجزائرية (04 صور) و هي عينة قصدية، و استخدمت أداة  
الملاحظة المباشرة لوصف وتحليل الصور وفق منهج التحليل السيميائي وفقا لمقاربة رولان بارث، وكان  
من أبرز نتائجها:

- يلعب الفيسبوك دورا محوريا في إبراز الأشكال المختلفة للمرأة الجزائرية.
- الصورة كوسيلة اتصال لها دور عظيم في نقل صورة المرأة وتقديمها للأفراد و المجتمع.
- نشرت صورة المرأة على منصات مواقع التواصل الاجتماعي بطرق مختلفة بين النمطية والسخرية.
- صورة المرأة التي ترتدي الحايك كان لها أثر جيد و تلقت تفاعل كبير لأنها ترمز إلى أصالة و ثقافة  
الجزائر بين النساء الجزائريات.
- بعض الصور كانت مرآة عاكسة للثقافة الاجتماعية السائدة حول دور و مكانة المرأة الجزائرية و قابلية  
أفراد المجتمع على قبول التغييرات التي حدثت نتيجة التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تشكل مساحات  
افتراضية سمحت بظهور أدوار جديدة للمرأة.
- انتقال الفكر المجتمعي السائد حول المرأة في مجتمعنا من الواقع إلى المواقع الافتراضية، و صعوبة  
فصل التمثيل الواقعي عن التمثيل الافتراضي.
- يظهر أن صورة المرأة مبنية على أحكام شخصية وأفكار نمطية و اسقاطات و صور ذهنية للأفراد و  
الجماعات و كذلك التصنيفات الثقافية التي تعيق تطور و مشاركة المرأة كعنصر اساسي و فاعل و مؤثر  
في الفضاء الافتراضي.
- وجود صور سلبية على مواقع التواصل الاجتماعي حول المرأة ودورها في المجتمع، هدفها المعلن هو  
التسلية لكن محتواها يقوم أساسا على الاستهزاء بفكرة المرأة الذكية، المبدعة و المتعلمة.
- الصورة النمطية للمرأة على المواقع الاجتماعية سببها الحقيقي أن معظم الرجال ينظرون لشكل  
المرأة على حساب عقلها، رغم ذلك استطاعت غزو المواقع الاجتماعية بإبداعها، لكن نظرة المجتمع إليها  
لم تتغير كثيرا، وأغلب الرجال ما زالوا ينظرون إليها كصورة عن كونها عقلا مبدعا.

- حملت صورة المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي دلالات تتفق مع نظرة المجتمع للمرأة التي غالبا ما توصف بأنها نظرة تقليدية، و هذا يعود إلى تعدد صور المرأة في المواضيع المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي في طابع سخرية يقلل من قيمة المرأة و هدفها من الزواج، و يرجع أيضا إلى صورة المرأة المتلاعب و البشعة التي تختبئ خلف الهويات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي ، و يعود كذلك إلى النساء المهملات في بيوتهن نتيجة لانشغالهن بمواقع التواصل الاجتماعي التي تقلل من مكانتهن و تسلط الضوء على الأمثلة السيئة للمرأة.

# الإطار التطبيقي



### الإطار التطبيقي

1. تمهيد
2. تحليل الصورة 1
3. تحليل الصورة 2
4. تحليل الصورة 3
5. تحليل الصورة 4
6. تحليل الصورة 5
7. تحليل الصورة 6
8. تحليل الصورة 7
9. تحليل الصورة 8
10. استنتاجات عامة
11. استخلاص النتائج
12. الخاتمة

### تمهيد:

بعد ضبط العناصر المنهجية لدراستنا هذه والتي تسمح لنا بالسير في الطريق الصحيح لتحقيق أهداف البحث، تم الانتقال إلى الدراسة التطبيقية حيث بدأت بملاحظة الصور المختارة ثم تمت عملية تحليلها سيميائياً، لنخلص فيما بعد إلى استنتاجات عامة ومناقشة النتائج.



### عدم الثبات هو الذي يمنحنا المعنى

وأنت تسيير في زحام حياتك المتقلبة تذكر أن  
عدم الثبات هو الحقيقة الثابتة والسعي  
خلف الثبات على حالة واحدة حلم من الخيال

أقبل بتفاوت الاداء وقدر الإنجاز ، لا تخف  
من تقلب مشاعرك واختلاف وتيرة أيامك،  
تفهم تقلب سرعة خطواتك بين التباطؤ  
والتسارع . . أنت تملك حياة طبيعية.  
عدم الثبات هو الذي يضيف لحياتنا معنى.



### 1- التحليل السيميائي للصورة رقم: 01

الصورة رقم: 01 المصدر: صفحة انستغرام light line خط ضوء

### الوصف:

عند وصف هذه الصورة من اليمين إلى اليسار يلتفت انتباهنا الرسائل الألسنية: " عدم الثبات هو الذي يمنحنا المعنى وأنت .... لحياتنا معنى"، ثم الصورة المرافقة لهذا النص وهي صورة لفتاة ترفع ذراعها إلى الأعلى رامية لوشاح أبيض شفاف، وخلفية هذه الصورة سماء زرقاء تتخللها بعض الغيوم

البيضاء المتفرقة والتي انعكس على بعضها لون غروب الشمس، وفي أسفل وسط الصورة رمز (غصن نبتة) و شعار خط ضوء (light line) صفحة الانستغرام، و في أسفل يسار الصورة أيقونة أعجبي وأيقونة تعليق وأيقونة مشاركة، وفي أسفل يمين الصورة أيقونة حفظ، وقد صممت هذه الصورة على خلفية بيضاء والتي وضعت هي بدورها أيضا على خلفية بلون وردي فاتح.

### أ/ المستوى التعييني:

**الحامل:** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام **light line** خط ضوء في شكل منشور يرافقه تعليق: " عدم الثبات هو الذي يمنحنا المعنى. تذكير اليوم وكل يوم" نشرت بتاريخ: 2020/10/07 وقد حازت على 525 إعجاب و11 تعليق.

**الإطار:** الصورة محددة بإطار ذي لون وردي فاتح وضعت على خلفية بيضاء، نوع ال صورة jpg بأبعاد 1440\*1440 وحجم 112 kb.

**التأطير:** تم التركيز في هذه الصورة على الرسالة الألسنية: " عدم الثبات هو الذي يمنحنا المعنى" باللون البني الغامق وتليها باقي العبارة إذ شغلت تقريبا نصف مساحة الصورة وتمركزت صورة الفتاة في النصف الأيسر للصورة

**زاوية التقاط الصورة:** تبدو الصورة مقابلة أي بزوايا أمامية في مستوى النظر.

\*ملاحظة الصورة لم يتم التقاطها فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة.

**التركيب والإخراج:** تبدو الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع أولا على صورة الفتاة والوشاح ثم يتحول انتباه العين إلى النص المرافق يمين الصورة لفهم المعنى الحقيقي المراد من الصورة، ثم تنخفض الى أسفل أين يوجد الشعار.

**الألوان:** أثناء ملاحظة الصورة يمكن رصد عدة ألوان أغلبها هادئة، فقد غلب اللون البني الغامق على الرسالة الألسنية ولون السماء الأزرق طغى على صورة الفتاة يتخلله بياض الغيوم والوشاح، والوردي الفاتح في الخلفية فتراوحت الألوان المستخدمة بين الأساسية الباردة الأزرق والألوان الثانوية الأبيض والألوان الوسطية البني.

### الرسالة الأيقونية:

طغت على الصورة رسالة أيقونية تمثلت في شكل بشري لإنسان حقيقي الفتاة وشكل حقيقي لشي الوشاح.

### الرسالة الألسنية:

وردت الرسالة الألسنية في نصف الصورة الأيمن وذلك راجع لطبيعة وغرض الموضوع والهدف منه، وقد كتبت بخط وحجم تراوح بين الكبير والمتوسط بلون تراوح بين الغامق والفاتح، فقد

نوعت المصممة في ألوان وأحجام الخطوط، أما محتوى العبارة فهو: "عدم الثبات هو الذي يمنحنا المعنى وأنت تسير في زحام حياتك المتقلبة تذكر أن عدم الثبات هو الحقيقة الثابتة والسعي خلف الثبات على حالة واحدة حلم من الخيال اقبل بتفاوت الأداء وقدر الإنجاز، لا تخف من تقلب مشاعرك واختلاف وتيرة أيامك تفهم تقلب سرعة خطواتك بين التباطؤ والتسارع.... أنت تملك حياة طبيعية، عدم الثبات هو الذي يضيف لحياتنا معنى"

- شعار الصفحة " light line خط ضوء"

### ب/ المستوى التضميني:

إن الرسائل الألسنية و الأيقونية في هذه الصورة هي بمثابة دعوة لرعاية الذات و تحسين النمو بالذات و الوصول إلى جودة الحياة، و قد جاءت هذه الصورة ملائمة للطبيعة التوعوية بالذات الإنسانية التي صممت لأجلها، و قد كانت مساحتها مناصفة بين الرسالة الألسنية التي عنيت بشرح وافي أرادت به المصممة إيصال رسالة لجمهورها المتلقي للوعي بأن الحياة الطبيعية للبشر لا تسير على ثبات و لا تبقى على استقرار بل إن عدم الثبات هو الحقيقة الثابتة فلا داعي للخوف و القلق من تقلب المشاعر و اختلاف وتيرة الأيام فالتسارع و التباطؤ بين الخطوات هو الحياة الطبيعية ذات المعنى، فأحيانا الثبات في أقصى حالته يعني الموت كما خط نبضات القلب تماما.

وقد اختارت صانعة المحتوى شكل الفتاة المتمائل لتمثل المرونة وسهولة التعامل والتشكل مع تقلبات الحياة اليومية.

أما المدونة اللونية التي وظفتها صانعة المحتوى فتوافقت إلى حد كبير مع موضوع الصورة، حيث وظفت ألوان ذات دلالات معبرة، فطغيان اللون الأزرق في خلفية صورة الفتاة دليل على الحكمة و الاتزان و تخلله اللون الأبيض للغيوم الذي يوحي بالهدوء و السكون و قد انعكس على بعضها لون

الشمس عند الغروب و هو اللون البني الفاتح و هو لون حيادي يدل على الوقار و الاتزان و هو ما انعكس على الوشاح الأبيض أيضا ما يوحي بأن الحياة الطبيعية و المتزنة تسير بعدم الثبات و الذي نراه جليا في شكل الفتاة المتمايل و الوشاح المتموج و المنحني، و عزز ذلك لون الخلفية الوردية رمز النعومة و المرونة في التعامل مع تقلبات الحياة اليومية.

يوحي ورود الرسالة الألسنية باللون البني الغامق والفتح والذي يعتبر لونا وسطيا بالوقار والاتزان والذي هو أصلا محتوى وموضوع الصورة المنشورة، أي أنه يتطابق مع الفكرة والقيمة المتضمنة في الصورة.

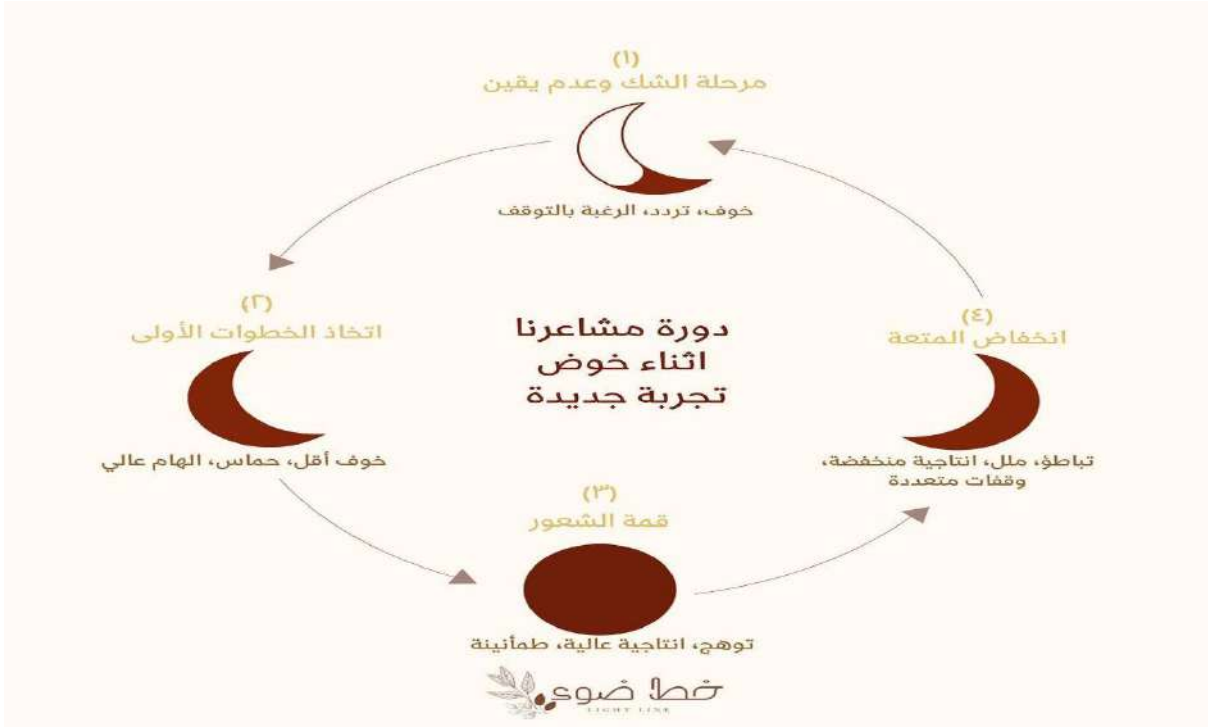
### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية جاءت في صيغة بسيطة مباشرة و مفهومة خالية من المحسنات البديعية و المجازية و البلاغية و ذلك لتتطابق مع موضوع الصورة الذي يتطلب الوضوح لإيصال الفكرة و إقناع المتلقي بها، و قد وظفت صيغة الأمر كتنبيه في الألفاظ: "تذكر، أقبل، لا تخف، تفهم" مع وجود خطأ في لفظ "أقبل" الهمزة من المفروض همزة وصل و ليس همزة قطع، و صيغة الأمر هنا دلالتها الطلب للوصول للمتلقي إلى رعاية الذات و تحسينها و النمو بها و الوصول إلى جودة الحياة، و هدفها هو التأثير في اعتقاد الفرد بأن الحياة لا تسير بثبات و بالتالي تغيير مشاعر الخوف من اللاستقرار و تقبل فكرة عدم الثبات و تبديل سلوكه إلى المرونة في التعامل مع تقلبات الحياة اليومية، و قد وردت الرسالة الألسنية بحجم و بند و لون يتراوح ما بين الكبير العريض و المتوسط العادي قصد لفت انتباه المتلقي و جذب انتباهه و ترسيخ عبارة "عدم الثبات" في ذهن المتلقي إذ تكررت هذه العبارة ثلاث مرات، و قد أدت الرسالة الألسنية وظيفة الترسخ لأنها حددت وجهة المعنى الذي تريد الصورة بثه في المتلق.

### الاستنتاج:

نستنتج أن صناعة المحتوى ركزت على الرسالة الألسنية أكثر من الرسالة الأيقونية وأعطتها حجما أكبر و هي الرسالة الأساسية التي تسعى لإيصالها، ولكن الرسالة الأيقونية المرافقة خدمت الرسالة الألسنية بالتالي وضحت المعنى وساهمت في إيصاله للمتلقي.

2- التحليل السيميائي للصورة رقم: 02



الصورة رقم: 02 المصدر: صفحة انستغرام light line خط ضوء

الوصف:

نبدأ وصف هذه الصورة من الوسط ذلك كونها في شكل دائرة تمرکز عنوانها في الوسط برسالة ألسنية " دورة مشاعرنا أثناء خوض تجربة جديدة"، و توزعت باقي عناصر الصورة من رسائل ألسنية و أيقونية على طول محيط الدائرة، ففي الأعلى اي شمال الدائرة نجد رقم (1) يرافقه عنوان المرحلة " مرحلة الشك و اليقين" مع مشاعر "خوف، تردد، الرغبة بالتوقف" و شكل ايقوني تمثل في قمر بشكل هلال بلون بني بين الغامق و الفاتح، و ينبثق إلى الغرب منه سهم في شكل قوس برأس حاد يتجه نحو رقم (2) مع عنوان " اتخاذ الخطوات الأولى" و يصاحبها مشاعر " خوف أقل، حماس، إلهام عالي" مع شكل هلال بلون بني غامق، استمر منه إلى الجنوب سهم مقوس برأس حاد إلى رقم (3) يرافقه عنوان " قمة الشعور" و يصاحبه مشاعر " توهج، إنتاجية عالية، طمأنينة" مع أيقونة البدر في أوج اكتماله بلون بني غامق، و يكمل السهم دورته نحو الشرق أين يوجد رقم(4) يصاحب عنوان "انخفاض المتعة" مع مشاعر " تباطؤ، ملل، إنتاجية منخفضة، وقفات متعددة" مع أيقونة هلال بلون بني غامق،

لتكتمل بذلك الصورة في شكل دائرة صممت على خلفية بلون وردي فاتح، و في أسفل وسط الصورة رمز (غصن نبتة) و شعار (خط ضوء light line) صفحة الانستغرام.

أ/ المستوى التعييني:

**الحامل:** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام **light line** خط ضوء في شكل منشور يرافقه تعليق: " التعرف على الدورات العاطفية التي نمر بها خلال البدء بالتجارب الجديدة يساعدنا على أن نكون أكثر تفهما وتعاطفا ووعيا مع أنفسنا" نشرت بتاريخ: 2022/11/05 وقد حازت على 1292 إعجاب و10 تعليقات.

**الإطار:** الصورة غير محددة بإطار وضعت على خلفية بلون وردي فاتح، نوع الصورة jpg بأبعاد 1440\*1440 وحجم 60,8 kb

**التأطير:** تم التركيز في هذه الصورة تقريبا على الرسالة الألسنية " دورة مشاعرنا أثناء خوض تجربة جديدة" والتي تمركزت وسط الصورة، بالإضافة إلى التركيز على أيقونة القمر وهو في مختلف حالاته تبعا لمراحل حياته والذي تموضع في جوانب الصورة الدائرية.

**زاوية التقاط الصورة:** تبدو الصورة مقابلة أي بزاوية أمامية في مستوى النظر.

\*ملاحظة الصورة لم يتم التقاطها فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة.

**التركيب والإخراج:** تبدو الصورة الترويجية مركبة بشكل عادي فالعين تقع على الرسالة الألسنية وسط الصورة أولا لمعرفة معنى الصورة من خلال العنوان ثم يتحول انتباه العين إلى حواف الصورة الدائرية مباشرة أين توجد رسائل ألسنية أخرى تزيد من ضبط معنى الصورة والتي ترافقها محاذاة أشكال القمر بمختلف حالاته الطبيعية، ثم تنخفض إلى أسفل أين يوجد الشعار.

**الألوان:** عند ملاحظة الصورة نشاهد أنها غلب عليها الألوان المحايدة، فتنوعت الرسالة الألسنية ما بين اللون البني الغامق والفاتح، أما الأقواس فلونها رمادي والقمر بلون بني غامق، وكذلك الخلفية الوردية.

**الرسالة الأيقونية:**

تكرر في الصورة شكل القمر وهو شكل اصطناعي وأيضا شكل القوس وشكل المثلث في رأس القوس ليشكل رمز السهم.

### الرسالة الألسنية:

تمركزت الرسالة الألسنية في وسط الصورة لجعل متلقيها يدرك موضوعها وفكرتها بوضوح، فيما توزعت باقي الرسائل الألسنية على الجهات الأربع للدائرة وقد كتبت بحجم خط تراوح بين الكبير والمتوسط والصغير وبألوان محايدة، أما محتواها فهو بالترتيب كالتالي:

- 1- " دورة مشاعرنا أثناء خوض تجربة جديدة"
- 2- " (1) مرحلة الشك وعدم اليقين " و " خوف، تردد، رغبة بالتوقف"
- 3- " (2) اتخاذ الخطوات الأولى " و " خوف أقل، حماس، إلهام عالي"
- 4- " (3) قمة الشعور " و " توهج، إنتاجية عالية، طمأنينة"
- 5- " (4) انخفاض المتعة " و " تباطؤ ملل، إنتاجية منخفضة، وقفات متعددة"
- 6- شعار الصفحة " light line خط ضوء"

### ب/ المستوى التضميني:

يتعلق موضوع هذه الصورة بالتعرف على الدورات العاطفية التي نمر بها خلال البدء بالتجارب الجديدة والذي يساعدنا على أن نكون أكثر تفهما وتعاطفا ووعيا مع أنفسنا، وقد ترافقت الرسالة الألسنية مع الرسالة الأيقونية لتشرح للمتلقي موضوع الصورة مباشرة، فقد شبهت المصممة الإنسان بالقمر في أطوار اكتماله لكن بطريقته الخاصة، فجميع البشر عندما يدخلون في تجربة جديدة أيا كانت (مشروع جديد، علاقة، عمل، نظام صحي، بناء عادة....) سوف يمرون بدورات مشاعر مختلفة وأحيانا متناقضة، ولكن هذا التذبذب طبيعي فلا داعي للقلق و لذلك فالوعي بهذه الدورات العاطفية و فهم خصائص كل مرحلة يساعد الإنسان في التعامل معها بطريقة صحيحة، فالقمر بمختلف أشكاله من الهلال إلى البدر يرمز إلى تحديد أوقات البداية و النهاية لدورات المشاعر المختلفة و التحكم و السيطرة في هذه العواطف و المشاعر كما يدل أيضا على التغيير و الانتقال من حالة إلى أخرى أي التحول في المشاعر تبعا للتحول من مرحلة إلى أخرى، و قد صممت هذه المراحل في شكل دائرة لتوحي بالاستمرارية والتطور، أما القوس والسهم فيدل على الاتجاه والحركة والاتصال بين هذه المراحل أي منحها الطبيعي.

والملاحظ أن الرسالة الألسنية شغلت تقريبا نسبة 70% من الصورة و الرسالة الأيقونية شغلت

تقريبا نسبة 30% من الصورة.



بالنسبة للمدونة اللونية فقد وظفت المصممة ألوان محايدة ذات دلالات معبرة عن المرونة و البساطة و الهدوء و هي الصفات التي من المستحسن أن تطبع تعامل الإنسان أثناء دوراته العاطفية التي يمر بها خلال البدء بتجارب جيدة في حياته، فلون القمر البني يرمز للطبيعة الدائمة و القوة الطبيعية و في الرسالة الألسنية يرمز للتوازن و الاعتدال في المشاعر بين مختلف المراحل، و اللون الرمادي للقوس و السهم فيوحي بالتوازن و الثبات في الانتقال من مرحلة إلى أخرى، و يدل الورد في خلفية الصورة على النعومة و الهدوء و الاسترخاء و هي ما يتصف به المرء أثناء دوراته العاطفية للمرور منها بسلام.

### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية في الصورة جاءت في صيغة بسيطة ومباشرة تخاطب المنطق، ملائمة للطبيعة الإخبارية التوعوية التي صممت لأجلها، وقد انطلقت من عنوان عام لكل مرحلة من مراحل الدورة العاطفية يرافقه مجموعة من المشاعر التي تصطبغ بها كل مرحلة على حدي، وقد وردت عناوين المراحل في شكل جمل إسمية بسيطة غير مركبة مثل "قمة الشعور، مرحلة الشك و عدم اليقين، انخفاض المتعة، اتخاذ الخوات الأولى" في حين أن المشاعر جاءت في صيغة صفات كـ: "ملل، حماس، خوف، تردد، توهج...." وهي صفات التعبير تستخدم لوصف الحالة النفسية للشخص وتعبر عن درجة الانفعال أو الإحساس ومدى وضوحه، وكذا بعضها الآخر وردت في صيغة عبارات إسمية وصفية بسيطة مثل " إنتاجية عالية، إلهام حماسي، وقفات متعددة...."، أما عن دلالة الجمل الوصفية في الصورة فهي تستخدم لتوضيح وتحديد خصائص المشاعر التي يتم الحديث عنها، كما تستخدم أيضا للتعبير عن المشاعر والعواطف لتحسين الصورة البصرية وجعل الرسالة أكثر قوة وفعالية في الوصول إلى المتلقي.

وردت الرسالة الألسنية بصيغة مباشرة وأسلوب بسيط ملائمة للطبيعة الإخبارية التوعوية، كما قامت أيضا الرسالة الألسنية بوظيفة الترسيخ فالنص اللفظي يوجه إدراك المتلقي ويقود قراءته للصورة نحو معنى منتقى لا يتجاوز حدود التأويل أي أن للنص سلطة على الصورة.

### الاستنتاج:

توصل التحليل السيميائي للصورة على المستوى الأيقوني إلى أن البناء التصميمي الفني للصورة بسيط ومباشر في طرحه لفكرة الموضوع، أما على المستوى الألسني فصيغة الرسالة الألسنية إخبارية بسيطة ومباشرة تخدم الهدف من الصورة.

## 3- التحليل السيميائي للصورة رقم: 03



الصورة رقم:03 المصدر: صفحة انستغرام palfcu بيت فلسطين للثقافة

## الوصف:

عند وصف هذه الصورة من الأعلى إلى الأسفل نجد في الزاوية العلوية اليسرى للصورة رمز (رأس ريشة الحبر) وشعار (بيت فلسطين للثقافة Palestine House of Culture) صفحة الانستغرام، بجانبها إلى الوسط الرسالة الألسنية مصطلح "البنايق" وأسفلها عبارة " تسمية تطلق على التطريز الذي يكون على جوانب ثوب المرأة في بعض مناطق فلسطين" وقد وضعت في خلفية الرسالة الألسنية الوردية زخارف نباتية باهتة، وتحتها مباشرة صورة مرافقة و هي عبارة عن مجموعة من النساء الفلسطينيات عددهن خمس(5) و تتباين في السن يرتدين أثواب فلسطينية تقليدية ذات ألوان بيضاء و سوداء و حمراء بتطريز ذي أشكال هندسية و أخرى طبيعية و يحزمن خصرهن و يغطين رؤوسهن بوشاح أبيض طويل و في مقدمة الرأس عصابة تنوعت بين المرصعة بالحلي الفضية و بين المطرزة و البسيطة بقماش بلونين أحمر و أصفر إلا واحدة منهن كشفت عن شعرها الأسود القصير، يلبسن أحذية سوداء برأس مدبب تعلو وجوههن ابتسامة عريضة و قد تشابكت أيديهن خلف ظهورهن ممسكات ببعضهن يقفن باستقامة في تراس و ثبات، خلفهن في الجانب الأيمن بها أشجار خضراء و في الجانب

الأيمن عمود حجري ضخمة ذي قاعدة عريضة و اصطفت أسفل وسط الصورة أيقونات مواقع الفيسبوك و اليوتيوب و التويتر و اسم الموقع [palfcul.org](http://palfcul.org)

أ/ المستوى التعييني:

الحامل: نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام [palfcul](http://palfcul) بيت فلسطين للثقافة في شكل منشور مع هاشتاج "#كلمات\_فلسطينية" يرافقه تعليق " البنائيق مفردة فلسطينية تستخدم في بعض مناطق فلسطين ... وأنتم هل تستخدمون هذه المفردة؟" نشرت بتاريخ: 2022/11/24 وقد حازت على 26 إعجاب و 0 تعليق.

الإطار: الصورة غير مؤطرة نوع الصورة jpg بأبعاد 1080\*1080 وحجم 212 kb

التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على الرسالة الألسنية " البنائيق" باللون الأحمر الغامق ببند عريض وتليها شرح لها في أعلى الصورة وتليها أسفلها مباشرة صورة النساء التي شغلت ثلاثة أرباع الصورة تقريبا.

زاوية التقاط الصورة: التقطت الصورة بزاوية أمامية بمستوى النظر أي صورها كما نرى الاشياء عادية في الطبيعة.

التركيب والإخراج: ركبت الصورة بشكل عادي فتقع العين على صورة النسوة أولا ثم يتحول انتباهنا الى عنوان الصورة لفهم المعنى المراد منها ثم يرتفع قليلا أين يوجد الشعار وأخيرا ينخفض إلى الأيقونات الصغيرة أسفل وسط الصورة.

الألوان: نلاحظ أن الصورة بها عدة ألوان امتزجت ما بين الألوان الساخنة والباردة والثانوية والمحايدة فالرسالة الألسنية بالأحمر الغامق والرسالة الأيقونية بالأحمر بمختلف تدرجاته والأبيض والأسود وتخلله بعض الوردية، الأزرق، الأصفر، الأخضر، البنفسجي، والأخضر في الأشجار والفضي في الحلي.

الرسالة الأيقونية: برزت في الصورة رسالة أيقونية تمثلت في شكل بشري حقيقي لنساء بلباس تقليدي فلسطيني وحلي تقليدية حقيقية وشكل حقيقي لأشجار.

الرسالة الألسنية: توسطت الرسالة الألسنية الجزء العلوي من الصورة وكتب المصطلح الأساسي ببند عريض وكبير بلون أحمر غامق وهو " البنائيق" خلفه سطر بني متوسط العرض وتحتة مباشرة ورد شرحه " تسمية تطلق على التطريز الذي يكون على جوانب ثوب المرأة في بعض مناطق فلسطين" وقد جاءت بخط أقل حجما وبلون أسود رفيع.

شعار الصفحة: "بيت فلسطين للثقافة palestine house of culture" بلون بني فاتح وبخط صغير أعلى يسار الصفحة، أما عنوان الصفحة على الانترنت [palfcul.org](http://palfcul.org) بخط صغير أسود رفيع.

### ب/ المستوى التضميني:

إن الرسالة الألسنية و الأيقونية في هذه الصورة هي بمثابة التعريف باللباس الفلسطيني التقليدي و دعوة للتعرف و الحفاظ على التراث الفلسطيني الأصلي، وقد جاءت الصورة ملائمة للطبيعة الإخبارية التي صممت لأجلها حيث شغلت الرسالة الأيقونية حوالي ثلثي الصورة و بها أرادت المصممة إيصال رسالة مفادها جمالية التراث الفلسطيني و خاصة اللباس النسوي و الحلي التقليدي و إبراز خصائصه و دعوة للتمسك به من خلال تباين أعمار النسوة اللاتي يرتدينه من الشابة العشرينية إلى الكهولة الخمسينية بمختلف التطريزات ( أشكال هندسية و زخارف نباتية) و التفاصيل والألوان التي تناسب أعمارهن و تراعي أذواقهن، و أنه على الرغم من اختلافها إلا أنه لا فروق بينهم بل زادهم الاختلاف تشبثا ببعضهن و تألفا و مودة و جمالا، أما الوشاح المصاحب للباس فهو يتنوع بين من يرتدينه بزينة حلي فضية في مقدمة الرأس و هو للمناسبات و الأفراح، و من ترتديه بطرز بسيط في المقدمة و هو للحياة اليومية العادية، و هناك من لا ترتديه أصلا أي ربما تدين بغير الإسلام دينا نظرا لخاصية تنوع المجتمع الفلسطيني المزيح من اليهود و العرب و المسلمين فقد جمع بين عدة هويات، بالإضافة إلى أرضية المكان و العمود الحجري الذي يدل على أن الصورة التقطت في بناء أثري قديم من البيوت الفلسطينية العريقة ذات الشرف المطلة على الحدائق نظرا لظهور الأشجار و السياج الحديدي الواقي في الجزء السفلي من خلفية الصورة.

بالنسبة للجزء العلوي من الصورة أي الرسالة الألسنية فقد صممت على خلفية بلون زهري بها زخارف باهتة ذات انحناءات و تقوسات كأنها أغصان نباتات وهي نوع من أشكال الزخارف التي تبرز على أبواب الفلسطينيين المستوحاة من الطبيعة الفلسطينية.

تعبّر مختلف التطريزات التي على شكل زخارف نباتية على علاقة الفلسطينيين الوطيدة مع الطبيعة والأرض وهي ترمز للأمل، النمو، الثمار، التجدد، والحياة، ليس هذا فقط بل كذلك تختلف دلالة الزخارف على حسب المناسبة فزخارف الأزهار والأشكال النباتية في أبواب الأعراس دليل على الخصوبة، الإنجاب والحب أما في لباس المناسبات فتدل على الأناقة، الفخامة والجمال، وعلى العموم تمثل الزخارف النباتية الطاقة الحيوية والحياة، أيضا الأشكال الهندسية والخطوط هي زخارف تعبّر عن الحماية والأمان والاستقرار.

في المدونة اللونية نرصد عدة ألوان ، تعددها من تعدد و ثراء التراث الفلسطيني و تنوع الثقافة الفلسطينية، نلاحظ أنه غلب على الصورة اللون الأحمر بمختلف تدرجاته من العنابي إلى القاني فالوردي، حسب المنطقة و التقليد المحلي فهو يرمز للجمال و الأنوثة لذلك يستخدم لتزيين اللباس التقليدي، كما يدل أيضا على العز و الشجاعة ليمثل قوة شخصية المرأة الفلسطينية، و بنفس الطريقة يستخدم لتمثيل الحب و العشق فهو يستعمل في الزينة النسائية كالحلي و الشالات إذ أنه ذو دلالات متعددة لدى الفلسطينيات، و إلى جانب ذلك ظهور اللون الأبيض في ملابس المناسبات دليل على الهوية الوطنية و هو موروث ثقافي يرمز للنقاء، الصفاء و الأمان، أيضا يعتبر رمزا للصمود و المقاومة ضد الاحتلال و الثبات و الوحدة الوطنية، في حين أنه لون التبجيل و الاحترام في ملابس المناسبات الرسمية و خاصة الدينية، و يمثل ذلك اللون الاسود و هو لون جذاب و أنيق يرمز للأناقة و الجمال ، فعند ارتدائه في المناسبات الاحتفالية هو لون الكرامة و الصمود للتعبير عن رفض الظلم و الاستعمار و يظهر أيضا العظمة و الوفاق على مرتديه. وبطبيعة الحال للألوان الأخرى التي ظهرت في التطريزات دلالات: كالأزرق الذي يدل على حكمة و اتزان المرأة الفلسطينية، الأخضر رمز الاستمرارية و أمل المرأة في الحياة، و البنفسجي دليل الإيجابية و ثراء النساء الفلسطينيات، الوردي يرمز لحيوية و نشاط الأم الفلسطينية، أنوثتها و رقتها، وكذا الأصفر يرمز للنشاط و الحيوية، بصفة عامة مزجت بين الألوان الأساسية و الثانوية.

ويوحي ورود الرسالة الألسنية بخط كبير و بند عريض بلون أحمر غامق و هو لون أساسي و يعتبر لون ناري ساخن يعبر عن الحب و العاطفة و الحماس، حب الفلسطينيين لتراثهم و حماسهم للتعريف بثقافتهم، و قد استخدم هنا لتمييز كلمة "البنايق" و التأكيد عليها و تحديدها كمفردة هامة و كلمة رئيسية و عنوان للصورة المنشورة، و تبع ذلك بقية العبارة بخط رفيع بلون أسود لأنه لون واضح و سهل القراءة فهو الخيار الأنسب للغرض المطلوب ألا و هو توضيح و شرح معنى الكلمة الرئيسية "البنايق".

### ج/ المستوى الألسني:

صيغت الرسالة الألسنية بطريقة بسيطة ، سلسة و كلمات سهلة و مفهومة و ذلك لتتطابق مع الهدف المراد منها و هو شرح كلمة "البنايق" "تسمية تطلق على التطريز الذي يكون على جوانب ثوب المرأة في بعض مناطق فلسطين" و الإخبار عن معناها في الثقافة الفلسطينية، حيث تخاطب مشاعر الانتماء الثقافي لدى الفلسطينيين و تؤثر على مشاعر الاعتزاز بالتراث و تحث على سلوك الامام بالثقافة الفلسطينية و الحفاظ عليها، و هي رسالة ألسنية بسيطة هدفها الاعلام، و قد حصرت معنى الصورة لأنها متعددة الدلالات، فوظيفة الترسخ كبحث جماحها الدلالي نحو معنى واحد.

### الاستنتاج:

باختصار نلاحظ أن الصورة غنية بالمعاني وقد ركز صانع المحتوى على الرسالة الأيقونية التي شغلت ثلثي الصورة، وبالرغم من غناها التواصلية إلا أنه دعمتها رسالة ألسنية بسيطة لتتكامل معها.

### 4- التحليل السيميائي للصورة رقم: 04



الصورة رقم: 04 المصدر: صفحة انستغرام palfcul بيت فلسطين للثقافة

### الوصف:

عند وصف هذه الصورة من أعلى إلى أسفل نلاحظ في أعلى الزاوية اليمنى هاشتاج " #يوم\_الأسير\_الفلسطيني" وفي الزاوية المقابلة أي اليسرى رمز (رأس ريشة الحبر) وشعار (بيت فلسطين للثقافة palestine house of culture) صفحة الانستغرام، وفي الوسط خريطة فلسطين كنافذة في جدار سجن مشقق بلون بني فاتح ويطل منها أسير بلحية وشعر أسود يرتدي قميصا بلون رمادي داكن ويرفع بيده الخارجة من خلف القضبان ملعقة بلون أزرق فاتح معلق بها

علم فلسطين مرفرفاً، وبجانب الجدار على اليسار ثلاثة أسلاك شائكة، وأسفل الصورة كتب اسم رسام الكاريكاتير " هشام شمالي" بلون أسود على شريط أبيض، وكل الصورة وضعت على خلفية ورقة مطوية بلون بني فاتح.

أ/ المستوى التعييني:

**الحامل:** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام palfcul بيت فلسطين للثقافة في شكل منشور يتكون من مجموعة (7) صور بمناسبة إحياء يوم الأسير الفلسطيني، يرافقه تعليق " الأسير الفلسطيني في الفن التشكيلي و الكاريكاتير" و هاشتاج "#بيت\_فلسطين\_للثقافة" و هاشتاج "#يوم\_الأسير\_الفلسطيني" ، نشرت بتاريخ: 2023/04/17 و قد حازت على 33 إعجاب و 0 تعليق.

**الإطار:** الصورة غير محددة بإطار وضعت على خلفية بلون رمادي فاتح، نوع الصورة jpg بأبعاد 1080\*1080 وحجم 212 kb

**التأطير:** تم التركيز في الصورة على الرسالة الأيقونية فشغلت جل المساحة، واقتصرت الرسالة الألسنية على هاشتاج"#يوم\_الأسير\_الفلسطيني" واسم رسام الكاريكاتير " هشام شمالي".

**زاوية التقاط الصورة:** رسمت الصورة الكاركاتورية بزوايا أمامية في مستوى النظر حيث برزت جل التفاصيل.

**التركيب والإخراج:** تبدو الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع مباشرة على صورة نافذة جدار السجن ويطل منها أسير بيده ملعقة علق عليها علم فلسطين المرفرف.

**الألوان:** عند ملاحظة الصورة يمكن رصد عدة ألوان معظمها حيادية، فقد غلب عليها اللون الرمادي الفاتح في الخلفية والبنّي الفاتح لون جدار السجن، والرمادي الغامق في لباس الأسير وبعض الأسود في لحية وشعر الأسير والأخضر، الأبيض والأحمر في علم فلسطين، وكذا الأزرق الفاتح لون الملعقة.

**الرسالة الأيقونية:** ورد في الصورة شكل مرسوم لإنسان بلحية وشعر كثيف، ملعقة وجدار وقضبان حديدية، أسلاك شائكة وعلم فلسطين.

**الرسالة الألسنية:** اقتصرت الرسالة الألسنية على هاشتاج "#يوم\_الأسير\_الفلسطيني" في الزاوية اليمنى العلوية بلون أسود وخط رفيع، وتحت الرسم الكاريكاتوري مباشرة اسم الرسام " هشام

شمالي "بخط أسود عريض، وشعار الصفحة: "بيت فلسطين للثقافة palestine house of culture" بلون رمادي فاتح وبخط صغير أعلى يسار الصفحة.

### ب/ المستوى التضميني:

رسم هذا الكاريكاتير لإحياء يوم الأسير الفلسطيني، فالمدونة الأيقونية في هذه الصورة صممت لإبراز صمود الأسير رغم كل الظروف، فصورة يده خارجة من خلف القضبان وبيده ملعقة علق عليها علم فلسطين تذكرنا بقصة الأسرى الذين حفرُوا نفقا في أرض السجن و تمكنوا من الهرب إلى خارج أسواره، فالصورة توحى بقوة الأسير و عزمه على التحرر من الأسر الظالم و صموده و صبره رغم انعدام الوسائل لكنه استعمل ما هو موجود رغم بساطته في سبيل بلوغ هدف الحرية، فالتشقات الموجودة على الجدار حدثت بأثر التكرار و ليس بالقوة، و هي تشبه تشقات التربة عند خروج النبات

للحياة من بذرة في جوف طبقات الأرض إلى نبات فوقها ينمو ليثمر ويستمر، فالأسير سيخرج من عمق السجن و غنينا إلى الحرية و يعود للحياة للمقاومة و يكمل مسيرة الجهاد لاسترجاع أرضه المغصوبة و يعيد رفع راية بلده عاليا، بالإضافة إلى أن الأسلاك الشائكة ترمز للحراسة المشددة للسجن و العوائق و العقبات التي ستصادف الأسير خارجه.

أما المدونة اللونية فوظف الرسام ألوان أغلبها حيادية لها دلالات معينة، فلون الجدار البني الفاتح يرمز إلى الأرض، الأرض الفلسطينية المغتصبة و كذا إلى ثبات الأسرى في السير على خطى طريق التحرر و ثقتهم في الوصول إلى هدف الحرية بكل هدوء، و قد ظهر الأسير بلحية و شعر أسود للتعبير عن شخصية الرجل الأسير فهي دلالة على الرجولية و النضج و الحكمة و التمسك بالدين نظرا للخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني المسلم ، ضف إلى ذلك اللون الرمادي في خلفية الصورة يعبر عن هدوء و سكينة الأسرى رغم الابتلاء و الاضطهاد و هذا يوحي بالنضج و الحكمة و الاتزان الداخلي الذي يتصف بها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، فالهدوء و الاستقرار أمر أساسي يجب التحلي به في السجن للوصول إلى الحرية، و من زاوية أخرى فاللون الرمادي الغامق الذي ظهر به قميص الأسير يعبر عن الحزن و الوحدة التي يشعر بها من جهة و إلى الثبات و القوة التي يتحلى بها رغم المحن من جهة أخرى، و عزز ذلك الملعقة التي لونت بالأزرق الفاتح دلالة على ثقة الأسير في الوسيلة التي بيده رغم بساطتها لكنها ستوصله بصدقه و وفائه لقضيته إلى هدفه المنشود، كما يرمز أيضا إلى إيمانه الكلي بقضيته و صبره لتحقيق الحرية، و يدل على التفكير العميق و الإبداع فقد ابتكر الأسير من الملعقة سلاحا للحرية فالحاجة أم الابتكار، ثمة هناك أيضا رمزية ألوان العلم الفلسطيني



فالأسود يعني الظلم و الاضطهاد الذي تعرضت له فلسطين فيالصراعات و الحروب، الأبيض الذي يعني السلام والمحبة وأمل إنهاء الصراع، الأخضر رمز الرابطة القوية بالأرض والطبيعة والأحمر لون دم الشهادة والتضحية والعطاء.

الرسالة الالسنية هاشتاج "#يوم\_الأسير\_الفلسطيني" كتبت بلون أسود ليدل على الصلابة والقوة والوضوح ويؤكد على التضامن والدعم للأسرى وهو بذلك يناسب موضوع الصورة التي نشرت بمناسبة إحياء يوم الأسير الفلسطيني، واسم الرسام " هشام شمالي" كتب بلون أسود عريض للفت الانتباه وجعل الاسم يبرز عن باقي ما يحيط به.

### ج/ المستوى الألسني:

الصورة تقريبا خالية من الرسالة الألسنية ما عدا هاشتاج "#يوم\_الأسير\_الفلسطيني" الذي يناسب موضوع الصورة التي نشرت بمناسبة إحياء يوم الأسير الفلسطيني وهي تخاطب مشاعر الناس وتمثل دعوة للمشاركة في إحياء المناسبة، لمساندة الأسرى وتبني القضية الفلسطينية كونها قضية إنسانية، واسم رسام الكاريكاتير " هشام شمالي" كتب بلون أسود عريض للفت الانتباه وجعل الاسم يبرز عن باقي ما يحيط به.

### الاستنتاج:

نخلص إلى أن الصورة رغم بساطتها وخلوها من الرسائل الألسنية إلا أنها فنية تعبيرية متكاملة زاخرة بالأبعاد المعنوية والدلالات الرمزية نجحت في نقل معاناة الأسرى، إصرارهم للخلاص وتحديهم لظروف الأسر، أملهم وثقتهم في تحقيق غاية الحرية، فأدت بذلك رسالة إعلامية معبرة وهي ثقافة الصمود رغم كل الظروف.

## 5- التحليل السيميائي للصورة رقم: 05



الصورة رقم:05 المصدر: صفحة انستغرام lujin\_design

## الوصف :

عند وصف هذه الصورة يلفت انتباهنا مباشرة الرسائل الأيقونية و هي صورة لمجموعة أشكال و أدوات قائمة إعدادات لبرامج تصميم الجرافيك، و برامج التحرير و معالجة الصور بالإضافة إلى إظهار الحاسوب و المكتب ، و هيكل على هيئة شخص بشري يرتدي قميص أزرق داكن، ثم الرسالة الألسنية : " مصمم جرافيك هو شخص محترف يعمل على استخدام الصور المرئية لنقل رسالة إلى الجمهور " ، و في أعلى الصورة على الجهة اليسار شعار صفحة الانستغرام و في الجهة اليمين من أعلى الصورة شارة أو أيقونة تشبه إلى حد بعيد أيقونة الحفظ ، و في أسفل الصورة على الجهة اليسار اسم و رسم المربع ( الهاشتاج ) الخاص بصاحبة الحساب ، و على الجهة اليمين من أسفل الصورة سهم متجه نحو اليمين يشبه إلى حد قريب رمز التمرير .

### أ/المستوى التعيني:

**الحامل:** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام Lujin\_design لجين مصصمة و مدربة صناعة محتوى، في شكل منشور برفقة تعليق:

هل استفدت من المعلومة؟ اذكروا الله، دروس، معلومات، وتعلم، مهما بلغنا من الاحتراف نجد أن هناك شيء ينتظرنا لتتعلمه.

نشرت بتاريخ 26 أوت 2022 وقد حازت على 1644 إعجاب و45 تعليق.

**الإطار:** الصورة محددة بإطار ظلال الصورة الأساسية وضعت على خلفية بيضاء، نوع الصورة jpg بأبعاد 1080\*1080 وبحجم KB63.46.

**التأطير:** تم التركيز في هذه الصورة على الرسالة الأيقونية التي تحمل مجموعة صور لأشكال و أدوات و قائمة إعدادات لبرامج التصميم الجرافيكي ، و برامج التحرير و معالجة الصور بالإضافة إلى إظهار الحاسوب و المكتب ، و هيكل على هيئة شخص بشري يرتدي قميص أزرق داكن ، حيث تمركزت في وسط الصورة بالمنتصف ، و أعلاها ايضاً في وسط الصورة الرسالة الألسنية باللون البنفسجي " مصمم جرافيك " بخط حجمه أكبر من العبارة التي تليها " هو شخص محترف يعمل على استخدام الصور المرئية لنقل رسالة الى الجمهور " بخط رفيع أقل حجماً من العنوان .

**زاوية التقاط الصورة:** الصورة مقابلة بزاوية أمامية في مستوى النظر.

**\*ملاحظة الصورة** لم يتم التقاطها فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة.

**التركيب والخراج:** تبدو الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع اولاً على الصورة لمجموعة صور لأشكال و أدوات و قائمة إعدادات لبرامج التصميم الجرافيكي، و برامج التحرير و معالجة الصور بالإضافة إلى إظهار الحاسوب و المكتب، و هيكل على هيئة شخص بشري يرتدي قميص أزرق داكن ، ثم يتحول انتباه العين إلى النص المرافق فوق الصورة ، لفهم المعنى الحقيقي المراد من الصورة ، ثم ترتفع إلى الأعلى أين يوجد الشعر الصفحة و أيقونة الحفظ ثم إلى الأسفل اسم و وسم المربع للصفحة و رمز التمرير.

**الألوان :** تتضمن الصورة ثلاث ألوان رئيسية ، البنفسجي و الأبيض و الأزرق ، و نرصد اللون البارز في هذه الصورة هو اللون البنفسجي الذي غلب على الرسالة الألسنية و الأبيض في الخلفية بينما

الأزرق بدرجاته الفاتحة و الداكنة طغى على الصورة المضافة لمجموعة صور لأشكال و أدوات و قائمة إعدادات لبرامج التصميم الجرافيكي، و برامج التحرير و معالجة الصور و الحاسوب و المكتب، و بالإضافة إلى اللون أحادي الاستعمال وهو لون الهيكل الذي على هيئة شخص بشري يرتدي قميص أزرق داكن ، فتراوحت الألوان المستخدمة بين الباردة و الثانوية .

**الرسالة الأيقونية:** طغت على الصورة الرسالة الأيقونية التي تمثلت في شكل صور لمجموعة أشكال و أدوات و قائمة إعدادات لبرامج التصميم الجرافيكي، و برامج التحرير و معالجة الصور بالإضافة إلى إظهار الحاسوب و المكتب، و هيكل على هيئة شخص بشري " يرتدي قميص أزرق داكن.

**الرسالة الألسنية:** وردت في الوسط بالمنتصف العلوي للصورة وذلك راجع لطبيعة الموضوع و الهدف منه، و قد كتبت بخط و حجم يتراوح بين الكبير و المتوسط و بلون موحد، أما محتوى الرسالة الألسنية " مصمم جرافيك هو شخص محترف يعمل على استخدام الصور المرئية لنقل رسالة الى الجمهور. "

شعار الحساب -لجين -

اسم الحساب @Lujin\_Design ووسم المربع #مساحة\_للمصمات

**ب/المستوى التضميني:**

إن الرسالة الألسنية و الأيقونية في هذه الصورة توضح من خلالها صاحبة الحساب من هو المصمم الجرافيكي و براعته في استغلال برامج تصميم معنية و إتقانه الحاسوب أمر في غنى عنه لدى مصممين الجرافيك.

هذا الحساب بمثابة دروس تعليمية حول أساس التصميم وكيف يصبح الفرد مصمم جرافيك محترف و يحسن مستواه في التصميم لتوظيفه في صناعة محتواه الرقمي، و عليه فهي تحاول تقديم معلومات حول مصمم الجرافيك و قد جاءت هذه الصورة ملائمة لتوضح من هو مصمم الجرافيك المحترف و المهارات التي يجب أن يتعلمها أو يتقنها.

وكانت الرسالة الألسنية واضحة في شرح ذلك و الرسالة الأيقونية محددة بدقة لما أرادت صانعة المحتوى إيصال رسالتها لجمهورها المتلقي المهتم بمجال تصميم الجرافيك.

**المدونة اللونية** التي وظفتها المصممة توافقت إلى حد كبير مع موضوع الصورة ومناسبة تقنياً أيضاً، حيث وظفت ألوان ذات دلالات معبرة فاللون الأبيض في الخلفية دليل على الهدوء والسكون و الشفافية و الأسلوب البسيط و الرقيق فهو يبعث الراحة و المصممون عادة يستخدمونه كخلفية لإبراز الألوان الأخرى في الصورة و التصميم كله لكونه لون حيادي.

وفي صور الجرافيك ذات الخلفية البيضاء المنشورة على شبكات الأنترنت تكون أقل حجماً من الصور ذات الخلفية الملونة لأن الصور التي بالأبيض تظهر أسرع من الصور الملونة ذات الألوان الساخنة خاصة إذا كانت شبكة الواي فاي(WIFI) ضعيفة نوعاً ما، ولكي لا تستهلك بيانات الأنترنت و تكون ثقيلة في التحميل فالبرامج و التطبيقات يستخدمون اللون الأبيض و الخلفيات البيضاء و الألوان الباردة و هذا ما يجنب الصورة من إعادة المعالجة الكلية من طرف الموقع المنشورة فيه و لا يؤثر على جودتها. و برز اللون الأزرق بدرجاته المختلفة من الفاتح إلى الداكن في صورة لمجموعة أشكال و أدوات و قائمة إعدادات لبرامج التصميم الجرافيك، و برامج التحرير و معالجة الصور بالإضافة إلى إظهار الحاسوب و المكتب و حتى قميص الهيكل الذي يمثل شخص بشري، و هو من الألوان الباردة و دلالاته التعبيرية الهدوء و الراحة و السكينة و القوة و يدل أيضاً على المصادقية.

بالإضافة إلى اللون أحادي الاستعمال وهو لون البشري للهيكل على هيئة إنسان بدون ملامح وجه، وذلك لإظهار العينة البراعة والإمكانية في استخدام برامج التصميم الجرافيك.

وظفت الظلال كخلفية للصورة فقط للفصل بين المحتوى الأساسي للصورة والخلفية البيضاء. و طغى على الرسالة الألسنية اللون البنفسجي و يرتبط هذا اللون بالرقى و الابداع فهو يدل على النعومة أيضاً و نلاحظ ارتباط الإناث به عادة كما هو الحال بالنسبة للون الوردي، ولذلك نجده أنه يتم استخدامه في التصاميم التي تستهدف الإناث في أغلب الأحيان وهو يتطابق مع الفكرة والقيمة المتضمنة في الصورة، لأن صاحبة الحساب أنثى و هي تستهدف وتستقطب فئة الإناث و يظهر هذا من خلال وسم المربع لحسابها " #مساحة\_للمصمات " على أسفل يسار الصورة مع اسم الصفحة مكتوبان باللون البنفسجي أيضاً.

### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية فقد جاءت في صيغة بسيطة واضحة ومباشرة خالية من المجازية والبلاغة وذلك لتطابقها مع موضوع الصورة الذي يحتاج إلى تعريف وشرح أكثر لإيصال الفكرة وفهمها. وقد أضافت

ضمير الغائب " هو " الذي يعود على الشخص أي مصمم الجرافيك للتعريف من هو، والضمير الغائب هنا دلالاته لتعريف من هو مصمم الجرافيك المحترف وماذا يتقن من مهارات.

وقد وردت الرسالة الألسنية بحجم وبند كبير ومتوسط وبلون موحد وذلك قصد لفت الانتباه وترسيخ عبارة " مصمم جرافيك " في ذهن المتلقي.

### الاستنتاج:

نستنتج أن صناعة المحتوى قد وفقت بين الرسالة الألسنية والرسالة الأيقونية وركزت في كل رسالة على جانب معين أساسي فيها لإيصال الرسالة الأساسية التي تسعى إليها فالرسالة الألسنية.

وضحت من هو مصمم الجرافيك المحترف والرسالة الأيقونية وضحت لنا المهارات التي يتقنها حتى يحترف في مجال تصميم الجرافيك وعليه هذه الأخيرة خدمت بشكل كبير الرسالة الألسنية ووضحت المعنى وساهمت في إيصاله للمتلقي.

## 6- التحليل السيميائي للصورة رقم: 06



الصورة رقم:06 المصدر: صفحة انستغرام lujin\_design

### الوصف:

عند وصف هذه الصورة يلفت انتباهنا مباشرة الرسائل الالسنية في وسط الصورة: " مقدمة الفيديو تسمى ( انثرو ) عبارة عن مقدمة قصيرة ، .... جذب الجمهور و زيادة جودة المحتوى " وكلمة " مثال " أسفل النص مع سهم متجه نحو اليمين يشبه إلى حد قريب رمز التمرير، ثم الصورة المرافقة لهذا النص و هي صورة لبيانات متخصصة في السمعي البصري تضم رموز و إشارات محتوى فيديو، كاميرا، الشاشة، شريط فيديو، علامة موسيقية و مؤشر للقطعة ( كلاكيت ) و خلفية هذه الصورة زرقاء يتخللها اللون الأخضر، و في أعلى يسار الصورة شعار الصفحة و في أسفل يسار الصورة اسم و وسم المربع لصحابة حساب الانستغرام .

### أ/المستوى التعيني:

**الحامل:** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام Lujin-design لجين مصممة ومدربة صانعة محتوى ، في شكل منشور برفقة تعليق : المقدمة الخاصة بي هنا صممتها ببرنامج الافتراكت سبحان الله و الحمدالله و لا إله إلا الله و الله أكبر .

نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام بتاريخ : 15 أوت 2022 و قد حازت على 1513 إعجاب و 30 تعليق .

**الاطار:** الصورة محددة بإطار ظلال الصورة الأساسية وضعت على خلفية بيضاء، نوع الصورة jpg بأبعاد 1080\*1080 وحجم 89.26 KB .

**التأطير:** تم التركيز في هذه الصورة على الرسالة الالسنية : " مقدمة الفيديو و تسمى ( انثرو ) باللون البنفسجي وتليها باقي الفقرة التي شغلت أغلب مساحة الصورة و تمركزت الصورة المرافقة للرسالة الألسنية أسفلها في الوسط المنتصف السفلي من الصورة .

**زاوية التقاط الصورة:** الصورة مقابلة بزواوية أمامية في مستوى النظر.

\*ملاحظة الصورة لم يتم التقاطها بالكاميرا فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة ببرامج الجرافيك.

**التركيب و الإخراج:** تبدو الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع أولا على النص المرافق فوق الصورة ثم يتحول انتباه العين إلى الصورة التي تحمل بيانات متخصصة في السمعي بصري ، لفهم

المعنى الحقيقي المراد من الرسالة الألسنية ، ثم ترتفع إلى أعلى يسار الصورة أين يوجد الشعار ثم إلى أسفل يسار الصورة أين يوجد اسم و الوسم المربع لحساب الانستغرام .

**الألوان:** عند ملاحظة الصورة يمكن ملاحظة أن أغلب الألوان هادئة ، فقد غلب اللون البنفسجي على الرسالة الألسنية و اللون الأزرق يتخلله الأخضر طغى على صورة البيانات المتخصصة في السمعى بصري و بعض الألوان الحارة للرموز الأحمر و الأصفر ، و الصورة بشكل عام وضعت على خلفية بيضاء بالإضافة إلى ظلال الصورة الأساسية .

**الرسالة الأيقونية :** تمثلت الرسالة الأيقونية في شكل صورة لبيانات متخصصة في السمعى البصري تضم رموز و إشارات محتوى فيديو، كاميرا ، الشاشة ، شريط فيديو ، علامة موسيقية و مؤشر للقطعة ( كلاكيت ) .

**الرسالة الألسنية :** وردت في وسط الصورة و ذلك راجع لطبيعة الموضوع و الغرض منه ، وقد كتبت بخط و حجم يتراوح بين الكبير و المتوسط و بلون موحد ، أما محتوى الرسالة الألسنية " مقدمة الفيديو وتسمى ( انترو) عبارة عن مقدمة قصيرة ، تُضاف في بداية مقاطع الفيديو الخاصة بك ، عادة ما يبلغ طولها ثلاث إلى ثمان ثوانٍ . تعبر عنك وعن محتواك أو علامتك التجارية ، ويُعد من أبرز عوامل جذب الجمهور و زيادة جودة المحتوى" . تحت الفقرة في الوسط كلمة مثال

- شعار الحساب – لجين – .

- اسم الحساب @Lujin\_Design و وسم المربع #مساحة\_للمصمات .

### ب/المستوى التضميني:

إن الرسالة الألسنية و الرسالة الأيقونية في هذه الصورة تدعو إلى التخصص في مجال صناعة المحتوى السمعى بصري، وقد جاءت هذه الصورة ملائمة للهدف الذي صممت لأجله، و عناصر الصورة الجرافيكية للرسالة الأيقونية محددة بدقة حيث تضمنت رموز و إشارات لصناعة محتوى فيديو (كاميرا ، الشاشة ، شريط فيديو ، علامة موسيقية و مؤشر للقطعة ) و حددت المصممة أيضاً هذا البيان بإدراج عنوان يوضح أنها تخص مقدمة عناصر الفيديو ما يسمى بـ (الانترو) و كانت الرسالة الألسنية تعريفية واضحة و مناصفة لشرح ذلك .

**المدونة اللونية** التي وظفتها المصممة كانت مناسبة مع موضوع الصورة و هي مشابهة نوعاً ما لما ذكرناه في الصورة السابقة ، حيث وظفت ألوان ذات دلالات معبرة على محتوى الصورة ، و



الصورة وضعت على خلفية بيضاء و اللون الأبيض دليل على الهدوء و السكون و الشفافية و الأسلوب البسيط و الرقيق فهو يعث الراحة و المصممون عادة يستخدمونه كخلفية لإبراز الألوان الأخرى في الصورة و التصميم لكونه لون حيادي ، و وظفت الظلال كخلفية للصورة الأساسية فقط للفصل بين المحتوى الأساسي للصورة و الخلفية البيضاء .

بينما الصورة لبيانات المتخصصة في السمعي البصري طغى عليها اللون الأزرق في العناصر و الخلفية و دلالاته التعبيرية الراحة و القوة و يدل على المصادقية أيضا بينما اللون الأخضر الذي يتخلله في الخلفية أيضا جاء في رمز العلامة الموسيقية يعبر عن الطبيعة و الصحة و الحياة يمنح الراحة النفسية للمشاهدة ، إضافة إلى بعض الألوان الحارة أو الدافئة كالأحمر و الأصفر تمثلت في رموز و إشارات لصناعة محتوى فيديو ( كشرائط الفيديو و في شاشة رمز تشغيل الفيديو بالأحمر و الكاميرا بالأصفر ) و في الحقيقية لا دلالة تعبيرية واضحة لتعنيهم على وجه الدقة و إنما للفت الانتباه و توضيح التباين بين عناصر الصورة ، و على العموم تعبر الألوان الحارة على الشعور بالدفء و تضيف تأثير حماسي و التفاؤل و الحيوية .

طغيان اللون البنفسجي بارز على الرسالة الألسنية ويعبر هذا اللون عن الرقي و الابداع فهو يدل على النعومة أيضا و نلاحظ ارتباط الإناث به عادة كما هو الحال بالنسبة للون الوردي ، ولذلك نجده أنه يتم استخدامه في التصاميم التي تستهدف الإناث في أغلب الأحيان وهو يتطابق مع الفكرة و القيمة المتضمنة في الصورة ، لأن صاحبة الحساب أنثى و هي تستهدف وتستقطب فئة الإناث و يظهر هذا من خلال وسم المربع لحسابها " #مساحة\_للمصمات " على أسفل يسار الصورة مع اسم الصفحة مكتوبان باللون البنفسجي أيضا .

### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية جاءت في صيغة بسيطة و واضحة خالية من البلاغة و ذلك لتطابقها مع موضوع الصورة الذي يحتاج الى توضيح و شرح أكثر لإيصال الفكرة و فهمها .

وقد جاءت العبارة تعريفية حول مقدمة الفيديو ثم تحول الخطاب إلى صياغة موجهة للمتلقي بتوظيف حرف الكاف في آخر الكلمة " تعبر عنك و عن محتواك أو علامتك التجارية " (ك) هنا دلالتها الملكية و تعني بها المصممة و هي تخاطب المتلقي لحثه على تصميم " انترو " خاص بمحتواه الرقمي و وردت الرسالة الألسنية بحجم و بند كبير و متوسط و بلون موحد قصد لفت الانتباه و ترسيخ عبارة " مقدمة الفيديو و تسمى ( انترو) " في ذهن المتلقي .

### الاستنتاج :

نستنتج أن صناعة المحتوى ركزت على الرسالة الألسنية أكثر من الرسالة الأيقونية حيث أعطتها حجماً أكبر ، و هي الرسالة التي تسعى لإيصالها ، و لكن الرسالة الأيقونية المرافقة خدمت الرسالة الألسنية بشكل كبير و عليه وضحت المعنى و ساهمت في إيصاله للمتلقي .

### 7- التحليل السيميائي للصورة رقم:07



الصورة رقم:07 المصدر: صفحة انستغرام prof\_ilyesmallek

### الوصف :

عند وصف هذه الصورة يلفت انتباهنا مباشرة : الرسائل الالسنية المبعثرة في الصورة و أغلبها مكتوبة بالخط العربي خط الرقعة ، ثم أشكال لأوراق ممزقة و الأسهم و الحروف العربية المزخرفة على يمين الصورة ، و في أعلى الصورة في الوسط اسم صاحب الحساب عبر المنصات الرقمية و أيقوناتها الانستغرام ، الفيس بوك ، اليوتيوب ، و على أسفل يسار الصفحة رقم 1 و في الوسط شكل يد مغلقة و أصبع السبابة و سهم متجه نحو اليسار مع عبارة اسحب للمزيد .

أ/المستوى التعيني :

**الحامل :** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام prof-ilyesmallek الأستاذ مالك إلياس في شكل منشور برفقة تعليق :

-الجمال التي لها محل من الاعراب

-الجزء الأول

-شاركه مع زملائك

نشرت بتاريخ 6 فيفري 2023 و قد حازت على 1749 إعجاب و 18 تعليق.

**الإطار:** الصورة ليست محددة بإطار غير أنها في الجزء العلوي محددة بشريط أحمر قاتم و رمادي و على اليمين بحروف عربية مزخرفة بالون الرمادي و نقاط الحروف بالأحمر القاتم، و الصورة ذات خلفية بيضاء منقطة و شبه ممزقة، نوع الصورة jpg بأبعاد 720\*1520 و بحجم KB443

**التأطير :** تم التركيز في هذه الصورة على الرسالة الألسنية : "الجمال التي لها محل من الاعراب " باللون الأحمر القاتم و باقي العبارات التي شغلت مساحة الصورة كلها كتبت بطريقة متفرقة .

**زاوية التقاط الصورة :** الصورة مقابلة بزواوية أمامية في مستوى النظر .

\*ملاحظة الصورة لم يتم التقاطها بالكاميرا فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة.

**التركيب و الإخراج :** تبدو الصورة مركبة بشكل اعتباطي ، فبالنظر إليها للوهلة الأولى تسبب ارتباك بصري و تحتاج إلى بذل جهد و تركيز لاستيعابها ، فالعين تقع أولاً على العبارات المبعثرة في الصورة ، ثم يتحول انتباه العين على الأشكال المرافقة للعبارات أشكال لأوراق ممزقة و إطار منقط و الأسهم ثم تتجه نحو يمين الصورة أين يوجد حروف العربية مزخرفة ، لمحاولة فهم المعنى

الحقيقي المراد من الصورة ، ثم ترتفع إلى الأعلى أين يوجد اسم الصفحة و أيقونات حساباته عبر المنصات الرقمية ، ثم إلى أسفل يسار الصورة رقم "1" و في وسط أسفل الصورة شكل يد مغلقة و أصبع السبابة و سهم متجه نحو اليسار مع عبارة "اسحب للمزيد " .

**الألون :** أثناء ملاحظة الصورة يمكن رصد عدة ألوان تضمنت في الرسالة الألسنية و الأشكال و الرموز المرفقة لها و تمثلت في الأحمر القاتم والرمادي و الأزرق الداكن و الأسود ، و الأبيض في الخلفية

**الرسالة الأيقونية :** طغت على الصورة الرسالة الأيقونية التي تمثلت في شكل أوراق ممزقة و إطار منقط و أسهم و أحرف عربية مزخرفة تشبه إلى حد قريب الخط الديواني .

**الرسالة الألسنية :** وردت في شكل متفرق و مبعثر تشبه إلى حد ما الرسم التخطيطي و ذلك راجع لطبيعة الموضوع والغرض منه ، و قد كتبت بخط و حجم يتراوح بين الكبير و المتوسط و الصغير و بالألوان مختلفة ، أما محتوى الرسالة الألسنية " الجمل التي لها محل من الاعراب هي الجملة التي يمكن تأويلها إلى مفردة"

- "أقبل الطفل يضحك ضاحكا حال"

- "جملة فعلية في محل نصب حال"

- "جملة يضحك أدت وظيفة مفردة ضاحكا" .

- اسم الحساب : الأستاذ مالك الياس

**ب/المستوى التضميني :**

إن الرسالة الألسنية و الأيقونية في هذه الصورة تبين أن صانع المحتوى أستاذ في اللغة العربية و آدابها يروج لمحتوى تعليمي في اللغة العربية و هذا ما حاولت الرسالة الأيقونية توضيحه من خلال ، الأوراق الممزقة و لكن لم تخدم الموضوع لأن في العادة الأوراق الممزقة تدل على المسودة و المسودة قد تصيب و قد تخطأ و بما أن الموضوع عبارة عن درس حبذا لو لم يوظفها لأنها لم تخدم غرض الموضوع بينما الحروف العربية المزخرفة التي وظفها تشبه إلى حد قريب الخط الديواني أوحى أن الموضوع يتعلق باللغة .

و هذا الحساب بمثابة دروس تعليمية في اللغة العربية و آدابها ليساعد الطلبة في تحسين مستواهم في مادة الأدب العربي ، و عليه فهو يحاول تبسيطها و و تقديمها في صورة لتسهل للتلاميذ عملية المراجعة و جاءت هذه الصورة نوعا ما ملائمة لتلخيص و توضيح درس " الجملة التي لها محل من الاعراب " .

و كانت الرسالة الألسنية مناصفة في شرح ذلك بالرغم من الاعتباطية و الرسالة الأيقونية كانت قريبة إلى حد ما لما يريد صانع المحتوى إيصال رسالتها لجمهوره المتلقي .

**المدونة اللونية** توافقت إلى حد ما مع موضوع الصورة ، فاللون الأبيض في الخلفية دليل على الشفافية و الأسلوب البسيط و الرقيق فهو يبعث الراحة و عادة يستخدم كخلفية للإبراز الألوان الأخرى في الصورة و التصميم لكونه لون حيادي ، و اللون البارز في الصورة هو الأحمر القاتم حيث نجده في الرسالة الألسنية و الأيقونية أيضاً و من دلالاته الشغف و القوة و الفخر ، و اللون الرمادي أغلب دلالاته

سلبية تعبر عن الحزن و يتم استخدامه عادة في التصميم لإبراز الألوان الأخرى مثل ما جاء في هذه الصورة بالرغم من طغيان اللون الرمادي عليها إلا أن اللون الأحمر القاتم بارز بشدة ، و يوحي أيضا ورود الرسالة الألسنية باللون الأزرق الداكن الذي يميل إلى السواد و اللون الأسود الذي يعبر عن القوة و الرسمية ، وهو الذي أصلا محتوى الموضوع للصورة المنشورة ، أي نوعا ما يتوافق مع الصورة المنشورة أي أنه يتطابق مع القيمة المتضمنة في موضوع الصورة .

### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية جاءت في صيغة لغوية بسيطة توضيحية و ذلك لتطابقها مع موضوع الصورة الذي يحتاج إلى تعريف و شرح أكثر لإيصال الفكرة و فهمها .

عبارة " الجمل التي لها محل من الاعراب" تفيد شرح درس متعلق بالإعراب ، و بالنسبة لعبارة "أقبل الطفل يضحك" " ضاحكا" "حال" و " جملة "يضحك" أدت وظيفة ضاحكاً" ، و لكن كلمة جملة التي قبل "يضحك" خطأ لغوي لأن " يضحك " ليست جملة بل كلمة وهو وظف جملة و لم يقل كلمة لأن "يضحك" تحتوي على ضمير و فعل " الكاف " ضمير يعود على الطفل ، و الفعل + ضمير تصبح جملة و " يضحك" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي "هو" تعود على الطفل لذلك هو كتب جملة و لكن في الحقيقية هذا خطأ لغوي لأن مستوى التلميذ الذي لا يفهم الجمل التي لها محل من الإعراب يسبب له ارتباك الاستيعاب لأن "يضحك" جملة و ليست كلمة في ذهنه .

قد وردت الرسالة الألسنية بحجم و بند متوسط و بألوان و خطوط مختلفة وضعت بطريقة مبعثرة و تركت فراغ في الصورة ، و ذلك قصد لفت الانتباه و ترسيخ عبارة " الجمل التي لها محل من الاعراب " في ذهن المتلقي ، و لكن هذا سبب نوعا ما إرباك بصري .

### الاستنتاج :

نستنتج أن صانع المحتوى قد ركز على الرسالة الألسنية أكثر من الرسالة الأيقونية حيث أعطها حجماً أكبر ، و هي الرسالة الأساسية التي يسعى لتوضيحها و إيصالها للمتلقي ، إلا أن الرسالة الأيقونية المرافقة خدمت الرسالة الألسنية إلى حد ما و لكن من الناحية الشكلية و الجمالية أكثر من المضمون في حد ذاته.

## 8- التحليل السيميائي للصورة رقم:08



الصورة رقم:08 المصدر: صفحة انستغرام prof\_ilyesmallek

## الوصف :

عند وصف هذه الصورة يلفت انتباهنا مباشرة في خلفية الصورة باللون الرمادي في أسفل يسار الصورة عسكري يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران و على الجهة اليمين من أسفل الصورة مجموعة أشخاص يحملون أسلحة وضعت فوق خلفية بيضاء ، ثم في الوسط أعلى الصورة اسم صاحب حساب الانستغرام و أيقونات حساباته الرقمية و بالمنتصف الرسائل الألسنية محددة بإطارات متقطعة و أخره ملونة و على يسارها من الجهة العلوية قبة الصخرة ، و في أسفل وسط الصورة شكل يد مغلقة و أصبع السبابة و سهم متجه نحو اليسار مع عبارة اسحب للمزيد .

أ/المستوى التعيني :

**الحامل :** نشرت هذه الصورة على صفحة الانستغرام prof-ilyesmallek الأستاذ مالك إلياس في شكل منشور برفقة تعليق :

-المذهب الواقعي الجزء الأول

-الشعر السياسي المواضيع المضامين

-شاركه لا تتركه عندك

-معا نحقق التميز و النجاح

-معا إلى آخر يوم من أيام البكالوريا

نشرت بتاريخ 28 فيفري 2023 و قد حازت على 2383 إعجاب و 22 تعليق .

**الإطار:** الصورة ليست محددة بإطار غير أنها وضعت فوق خلفية بيضاء، نوع الصورة jpg بأبعاد 1080\*1080 و بحجم 125KB.

**التأطير :** تم التركيز في هذه الصورة على الصور التي في الخلفية باللون الرمادي في الأسفل في الجهة اليمنى صورة عسكري يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران و في الجهة اليسار صورة مجموعة أشخاص يحملون أسلحة، و تمركزت الرسالة الألسنية في وسط منتصف الصورة

**زاوية التقاط الصورة :** الصورة مقابلة بزواوية أمامية في مستوى النظر .

\*ملاحظة الصورة لم يتم التقاطه بالكاميرا فهي ليست فوتوغرافية بل مصممة .

**التركيب و الإخراج :** تبدو الصورة مركبة بشكل عادي فالعين تقع أولاً على الصورة التي بالخلفية لونها رمادي في الأسفل من الجهة اليمنى صورة لعسكري يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران و على الجهة اليمنة من أسفل الصورة مجموعة أشخاص يحملون أسلحة وضعت فوق خلفية بيضاء ، يتحول انتباه العين إلى الأعلى في وسط الصورة اسم صاحب حساب الانستغرام و أيقونات حساباته الرقمية و بالمنتصف الرسائل الألسنية محددة بإطار متقطع باللون الأحمر القاتم و على يسارها من الجهة العلوية قبة الصخرة ، و في أسفل وسط الصورة شكل يد مغلقة و أصبع السبابة و سهم متجه نحو اليسار مع عبارة اسحب للمزيد.

**الألوان :** أثناء ملاحظة الصورة يمكن رصد عدة ألوان ، فقد غلب اللون الأبيض على الخلفية و اللون الرمادي على صورة لعسكري يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران

و صورة لمجموعة أشخاص يحملون أسلحة و في ظل قبة الصخرة التي يتخللها لون الأصفر و الأخضر ، بينما طغى اللون الأسود على الرسالة الألسنية و بعض العبارات التي كتبت بالأبيض و الأحمر القاتم، بالإضافة إلى أشكال الإطارات الملونة باللون الأزرق الداكن و الأحمر القاتم .

**الرسالة الأيقونية :** طغت على الصورة الرسالة الأيقونية التي تمثلت في صورة العسكري الذي يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران و صورة مجموعة أشخاص يحملون أسلحة و قبة الصخرة

**الرسالة الألسنية :** وردت في أعلى و وسط الصورة بالمنتصف محدد بإطارات متقطعة و أخرى ملونة ، و ذلك نظرا لطبيعة و الهدف من الموضوع ، وقد كتبت بحجم وخط متوسط و بألوان مختلفة ، أما عن محتوى الرسالة الألسنية " الشعر السياسي التحريري : تعريفه : غرض شعري حديث ظهر مع الحركات التحريرية في الوطن العربي يتناول فيه الشاعر مختلف القضايا السياسية الوطنية أو القومية غرضه بث الوعي القومي و الوطني و استنهاض الهمم للتحرر، مواضيعه : 1 فلسطين 2 الجزائر 3 واقع الأمة العربية "

**اسم الحساب :** الأستاذ مالك الياس

**ب/المستوى التضميني :**

إن الرسالة الألسنية و الأيقونية في هذه الصورة تبين أن صانع المحتوى أستاذ في اللغة العربية و آدابها يروج لمحتوى تعليمي في اللغة العربية و هذا ما حاولت الرسالة الألسنية توضيحه من خلال ، العنوان " الشعر السياسي التحريري " .

و هذا الحساب بمثابة دروس تعليمية في اللغة العربية و آدابها ليساعد الطلبة في تحسين مستواهم في مادة الأدب العربي ، و عليه فهو يحاول تبسيط الدروس و توضيحها في صور لها دلالات معبرة عن الموضوع تقرب لهم المعنى أكثر لتسهيل على التلاميذ عملية المراجعة و جاءت هذه الصورة ملائمة لتلخيص و توضيح درس الشعر السياسي التحريري.

و كانت الرسالة الألسنية مناصفة وواضحة في شرح ذلك و الرسالة الأيقونية أيضا كانت فخمة بالدلالات حول الموضوع و تمثلت في صورة العسكري الذي يحمل راية علم بيده مع أشخاص آخرين في حالة ثوران و صورة مجموعة أشخاص يحملون أسلحة بالإضافة إلى قبة الصخرة فهو اهتم بموضوع القدس لأنها من أقدم القضايا السياسية العربية لكونها لها مكانة خاصة في نفوس العرب و المسلمين و لهذا جعل خلفيتها باللون الرمادي بينما القبة جعلها ملونة لكي يصل الإيحاء دقيق للمتلقى و



ملفت أكثر حول القضية الفلسطينية ، و عليه كانت الرسالة الأيقونية قريبة إلى حد كبير للموضوع و لما يريد صانع المحتوى إيصال رسالته لجمهوره المتلقي عند رؤيتها فقط تفهم أن الصورة تتحدث حول الجانب التاريخي السياسي الوطني .

**المدونة اللونية** توافقت إلى حد كبير مع موضوع الصورة ، فاللون الأبيض في الخلفية دليل على الشفافية و الأسلوب البسيط و الرقيق فهو يبعث الراحة و عادة يستخدم كخلفية لإبراز الألوان الأخرى في الصورة و التصميم لكونه لون حيادي ، و اللون البارز في الصورة هو اللون الرمادي حيث طغى على الرسالة الأيقونية و من دلالاته التعبيرية الحزن و جاء مناسب لكون الموضوع متعلق بالتحريير السياسي و فلسطين التي لازالت في حالة حرب ، و اللون الأحمر القاتم و يعبر عن الشغف و القوة و الفخر بالإضافة إلى الدم و الغضب و العنف ، و ورود الرسالة الألسنية باللون الأسود الذي يعبر عن القوة و الرسمية و الموت ، و اللون الأزرق في الإطارات دلالة على الهدوء و السكينة و القوة بينما اللون الأصفر الذهبي في قبة الصخرة يعبر عن البهجة و السرور و الأخضر دلالاته الخير و العطاء و الحياة ، و محتوى موضوع الصورة المنشورة تتطابق مع القيمة المتضمنة في موضوع الصورة .

### ج/ المستوى الألسني:

الرسالة الألسنية جاءت في صيغة لغوية بسيطة تعريفية توضيحية و ذلك لتطابقها مع موضوع الصورة الذي كان واضح جداً لمجرد رؤيتها فقط تفهم عن ماذا تتحدث الصورة.

حيث كتبت الفقرة التعريفية " الشعر السياسي التحرري " باللون الأسود و لكن جملة " غرض شعري " و " الحركات التحريرية " بالفقرة كتبت باللون الأحمر القاتم و دلالات هذا هو إثارة انتباه المتلقي و ترسيخ التعريف في ذهنه حول الشعر التحرري .

وقد وردت الرسالة الألسنية بحجم و بند متوسط و بخطوط مختلفة و ألوان تتراوح بين الأسود الأحمر القاتم و الأبيض و في إطارات ملونة و هذا قصد لفت انتباه المتلقي و تسهيل الموضوع لترسيخه في ذهنه .

### الاستنتاج :

نستنتج أن صانع المحتوى قد وفق بين الرسالة الألسنية و الرسالة الأيقونية حيث ركز في كل رسالة على جانب معين و أعطها حجماً أكبر ، و الرسالة الأساسية لكل منهما ساهمت في توضيح

المعنى للمتلقى و إيصاله فالرسالة الألسنية كانت تعريفية واضحة بينما الرسالة الأيقونية كانت إيحائية و دلالتها واضحة المعنى الذي يخدم الموضوع ، و حتى المدونة اللونية كانت موفقة مع محتوى الموضوع و الصورة .

### 9- استنتاجات عامة:

بعدما سلطنا الضوء في الإطار المنهجي على أهم المفاهيم للمصطلحات الرئيسية في الدراسة، من خلال تحليل عينة الدراسة في الإطار التطبيقي التي حللنا فيها مجموعة من الصور الترويجية لدى صناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام محاولين من خلال دراسة النصوص و الصور و الأيقونات و الأشكال و الألوان و غيرها من العناصر السيميائية استخلاص المعاني الظاهرة و الدلالات الباطنة لهاته الصور و التي استندنا إليها في الإجابة على الإشكالية المطروحة، فتوصلنا تبعا لذلك إلى ما يلي من نتائج عامة:

1- الرسائل الألسنية كانت قليلة مقارنة بالرسائل الأيقونية لكنها حملت دلالات رمزية قوية و بلاغة بصرية أدت إلى فهم المعاني المتضمنة، و تعددت وظائف الرسائل الألسنية و تنوعت ما بين وظيفتي الترسيح و التدعيم.

2- الرسالة الأيقونية تمتاز بتعدد القراءات و التأويلات و لذلك تقوم الرسالة الألسنية بحصر تدفق المعاني للصورة و الحد من تعددها الدلالي عن طريق تعيين تأويل بعينه.

3- إن الرسالة الألسنية تدعم و تكمل الرسالة الأيقونية كون هذه الأخيرة تعجز أحيانا عن تبليغ المعنى فتقوم الرسالة الألسنية بتدارك ذلك العجز و القصور الموجود في الصورة ، كما يمكن أن يحدث العكس و هذا يؤكد الطابع التكاملي بينهما.

4 - تقوم الصورة بتبليغ محتوى ما، لكن الأكثر أهمية من المعاني المباشرة التي توصلها هو الرسالة التي توحى بها أو تولدها بصورة غير مباشرة، و التي يتعمد مصممها أن يخاطب بها ما تحت شعور المتلقى و هذا ما يؤكد قول رولان بارت: " إن الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها، و إنما استعملت لتقول شيئا آخر."

5- يستخدم صناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام أيقونات و عبارات شهيرة لإيصال رسائل معينة لجمهور مستهدف كالرموز الثقافية و الاجتماعية.

6- تستخدم الرموز و الشعارات للتعبير عن الهوية الفردية للمحتوى الفكري للتأكيد على الانتماء و الاعتراف بالمرجعية.

7 - يمكن استخدام الصور الترويجية لتعزيز قيم و معتقدات و نشر ثقافات معينة، فصانع المحتوى الفكري يعبر عن قيم و معتقدات يهتم بها.

8 - إن استعمال تأثيرات معينة مثل الإضاءة و الإطارات يخلق تركيب جمالي له دور في إيصال رسالة الصورة، فهي تعمل على إبراز جوانب محددة من الصورة و هذا التركيب الفني يجلب انتباه الجمهور و يحفزه، كما أن تنسيق و ترتيب العناصر في الصورة ينقل رسائل معينة.

9 - هناك تفسيرات متعددة لنفس الصورة، فالدلالات السيميائية للصور الترويجية لدصناع المحتوى الفكري يمكن أن تختلف على حسب الخلفيات الثقافية و الاجتماعية و الفردية للجمهور المتلقي.

10- تستهدف الصور الترويجية فئات محددة من الجمهور كونها تحتوي على عناصر تواصل مع الهويات و الاهتمامات المشتركة للجمهور المستهدف.

11- من خلال التحليل استكشفنا كيفية تكوين المعاني و العلاقات بين العناصر المختلفة في النصوص و الأعمال الفنية و منه ندرك أن المعنى ليس شيئاً ثابتاً بل يتم بناؤه و تفسيره من خلال تفاعل المتلقي مع النصوص و الرموز.

### 10- استخلاص النتائج:

إن صناع المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام متنوعون بشكل كبير و يختلفون في عدة جوانب مهمة منها:

1- يتفاوت صناع المحتوى الفكري في مستوى خبرتهم في إنشاء و تطوير المحتوى، فبعضهم يمتلك خبرة و معرفة تقنية واسعة في تصميم الصور على المنصة في حين أن البعض الآخر قد يكون جديد في هذا المجال.

2- كذلك يعتبر الذوق عاملاً مؤثراً في اختلاف صناع المحتوى الفكري، فكل صانع محتوى يتمتع بذوقه الخاص و رؤيته الفنية، و بذلك هناك تفاوت كبير بين صناع المحتوى الفكري في الأساليب فبعضهم عصري و مجدد و بعضهم تقليدي جامد.

- 3- تبرز نقطة الاعتبارية كعامل آخر في الاختلاف بين صناعات المحتوى، فالبعض يتبنى نهجا منظما ومخططا جيدا لتصميم الصور و إنتاج المحتوى، بينما يفضل آخرون الاعتماد على اللحظة و التفاعل الفوري مع الأحداث و المواضيع الراهنة.
- 4- يختلف صناعات المحتوى مصممو الصور الترويجية في مستوى إلمامهم بالجانب السيميائي و فهم و استيعاب الرموز المستخدمة في الانستغرام، و كيفية تفاعل الجمهور معها، فبعض صناعات المحتوى قد يكونون متمرسين في فهم أساليب التواصل و التأثير عبر الصور و الأيقونات بينما يحتاج آخرون تعلم و تطوير هذه المهارات، و عليه فإن صناعات المحتوى الذين يتمتعون بمستوى فهم سيميائي يمكنهم إيصال رسائل معقدة و عميقة من خلال استخدام الرموز و الصور و الأيقونات.
- 5- بعض صناعات المحتوى يركزون على إنتاج كمية كبيرة من المحتوى بشكل متكرر، بينما آخرون يعتمدون على إنتاج محتوى محدود، و يتوقف هذا الاختلاف على استراتيجية الصانع و أهدافه المحددة.
- 6- صناعات المحتوى الفكري يتفاوتون في الاختلاف بناء على جمهورهم المستهدف، فكل يستهدف جمهور معين كالشباب، المحترفين، عشاق الفن، المتمدرسين... إلخ بينما يهتم آخرون بالوصول إلى جمهور واسع و متنوع، فتوجب على صناعات المحتوى تحديد و فهم احتياجات جمهورهم المستهدف و تقديم المحتوى الملائم لهم.
- 7- يتمتع بعض صناعات المحتوى بقدرة استثنائية على إيجاد أفكار جديدة و غير تقليدية لإثراء المحتوى الفكري، بينما يتطلب آخرون بذل جهود إضافية لتجديد المحتوى و تطوير أفكارهم، فالإبداع عنصر أساسي يميز صناعات المحتوى الفكري.
- 8- إن هذه الاختلافات تشكل تنوع كبير في صناعات المحتوى الفكري عبر منصة الانستغرام، ما يعزز تجربة المستخدم و يساهم في توفير محتوى متنوع و مميز، فيمكن للمستخدمين الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الأفكار و الرؤى و الأساليب الإبداعية التي يقدمها هؤلاء الصانع، ما يتيح لهم اختيار المحتوى الذي يتناسب مع اهتماماتهم الشخصية سواء كانوا يبحثون عن محتوى تعليمي، ترفيهي أو ثقافي و يكتشف الجمال و التنوع في التعبير الفني و الرؤية المبتكرة لصناعات المحتوى الفكري، و هذا التنوع يمكن أن يلهمهم و يحفزهم على تطوير أنفسهم و إبداعهم الخاص و التعبير عن أنفسهم بطرق فريدة، فهي تجربة متنوعة و ملهمة و فرصة لاكتشاف العالم من خلال منصة الانستغرام.



في ختام موضوعنا الذي يتناول الدلالات السيميائية للصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الإنستغرام، نستنتج أن هذه الصور تحمل في طياتها العديد من الرموز والإشارات التي تؤثر على تفاعل المستخدمين مع المحتوى المقدم، وإن استخدام رموز معينة وعناصر بصرية محددة في الصور الترويجية يعد استراتيجية فعالة لإيصال الرسالة المرادة وتعزيز المعنى الدلالي.

تعتمد الدلالات السيميائية للصور الترويجية على مجموعة متنوعة من العوامل مثل الألوان والشكل والرموز الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، قد يتم استخدام الألوان الزاهية والمشرقة لإيصال رسالة إيجابية وجذابة، بينما يمكن استخدام الألوان الداكنة والمغمورة بالألوان الباهتة لإيصال رسالة أكثر جدية وعمقاً.

من الجدير بالذكر أن هذه الدلالات السيميائية للصور الترويجية قابلة للتأويل المتعدد وتتأثر بثقافات المستخدمين وخلفياتهم الشخصية، فهي التي تعبر عن النجاح والتفوق وقد تحمل معانٍ إيجابية لبعض المستخدمين، بينما قد تتسبب في شعور مزعج وبالضغط على آخرين.

بالإضافة إلى ذلك يجب على صناع المحتوى الفكري أن يسعوا إلى توازن ملائم بين استخدام الدلالات السيميائية وذلك لاهتمامهم بالجانب الفني في تصميم الصورة واختيار رموز معينة على حسب ما يخدم المحتوى وليس على صعيد الذوق الشخصي فقط وبمصادقية المحتوى ومعلوماته حتى يتمكنوا من بناء علاقات قوية ومستدامة مع جمهورهم.

علاوة على ذلك، يجب أن يكون لدى صناع المحتوى الفكري الوعي بالتأثير النفسي للصور الترويجية، وضرورة توجيه رسائل إيجابية وملهمة للمستخدمين، فهذه الصور يمكن أن تكون مصدر إلهام وتشجيع للجمهور وتعزز التفكير الإبداعي والاستكشافي.

في النهاية، ينبغي أن نتذكر أن الصور الترويجية لصناع المحتوى الفكري عبر منصة الإنستغرام تعكس هوية المبادرة وقيمها، وتعتبر وسيلة للتواصل وبناء العلاقات مع الجمهور. لذا يجب على الصناع المهمين بالتأثير الإيجابي عبر المحتوى الفكري أن يستغلوا الدلالات السيميائية بشكل مسؤول وفعال، مع الحرص على إرسال رسائل واضحة ومعبرة تساهم في تحقيق التواصل الفعال والمفيد عبر هذه المنصة الشهيرة.

المصادر

فَ

المراجع

المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

أولا المصادر:

المعاجم و القواميس:

1. ابن سينا : كتاب العبارة
2. ابن منظور: لسان العرب ، بيروت مادة ( ص و ر ) ، د ت ، 492/08
3. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل ، محمد بن مكرم : لسان العرب ، تحقيق : احمد الكيلاني و حسن عادل النعيمي ، مركز الشق الأوسط الثقافي ، بيروت ، ط 1 ، 2011 ، ج 7 ، مادة ( د ل ل).

ثانيا المراجع:

الكتب:

4. ابو الاصبع صالح و آخرون: ثقافة الصورة في الفنون، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 2008
5. انجرس موريس : منهجية لبحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوريد صحراوي ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2004-2006
6. بلخيري رضوان : سميولوجيا الصورة بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، قرطبة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012
7. بلعابد عبد الحق : ثقافة الصورة في الأدب و النقد ، ط1 ، منشورات جامعة فيلادلفيا ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008
8. بن مرسللي احمد: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003
9. بوجادي خليفة : محاضرات في علم الدلالة مع نصوص و تطبيقات بيت الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009
10. تشاندلر دانيال: أسس السيميائية ، تر: طلال وهبة، ط1 ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، 2008
11. تمار يوسف: تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم، الجزائر ، 2007 ،
12. حسين عواد فاطمة: الاتصال و الاعلام التسويقي ، ط1 ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2011
13. حمادو عائشة : السيميائية في النقد العربي المعاصر – حول المفهوم و اشكاليات التلقي ، المدرسة العليا للأستاذة ، بوزريعة



14. حمادي جميل : أنواع الصورة ، المكتبة الشمالية الذهبية، 2019
15. سويدان نظام موسى و شفيق إبراهيم حداد: التسويق مفاهيم معاصرة ، دار الحامد ، الأردن ، 2006
16. شائف محمد لبيب : صناعة المحتوى المفهوم و البنية ومقومات تطورها ، ورقة مقدمة إلى منتدى تقنية المعلومات و الاتصالات الخامس الموافق لمعرض 2006
17. صيني سعيد اسماعيل: قواعد أساسية في البحث العلمي ، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1994،
18. عبد الحافظ ايناس ، القباني احمد : صناعة المحتوى بين الشكل و المضمون، مركز الدراسات و البحوث ، وزارة الثقافة و السياحة و الآثار ، العراق
19. عبد الله الحاج أحمد و ابو بكر مصطفى محمود : البحث العلمي – تعريفه خطواته مفاهيمه إحصائياته ، الدار الجامعية ، مصر ، 2001-2022
20. عبد الله الثاني قدور : سيميائية الصورة مغامرة السيميائية في أشهر الارسلالات البصرية في العالم ، ط2 ، دار الورق لنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008
21. غليسي يوسف : النقد الجزائري من اللاسونية الى الألسنية ، إصدارت رابطة ابداع الثقافة ، الجزائر ، 2002
22. الكلالدة طاهر وآخرون: أساليب البحث العلمي، ط5، دار زهران ، عمان 1997
23. مدخل الى السميولوجيا ( نص – صورة ) تر : عبد الحميد بورايو ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995
24. النور اياد عبد الفتاح : الأصول العلمية للتسويق الحديث ، دار الصفاء ، عمان ، 2010
25. يخلف فايزة : سيميائيات الخطاب و الصورة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2012
- المجلات:**
26. براردي نعيمة: The Image of Algerian Women on Facebook : from stereotypes to cynicism – A Semiological Study of The Image of Women on Facebook Pages- صورة المرأة الجزائرية على الفيسبوك: من الصورة النمطية إلى السخرية – دراسة سيميائية لصورة المرأة على صفحات الفيسبوك-، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ع 07، ج 04 ، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2022

27. بركات وائل: السيميولوجيا بقراءة رولان بارث، مجلة جامعة دمشق، العدد 2، المجلد 18، مارس 2002، جامعة دمشق، سوريا
28. بودربالة عبد القادر و تومي فضيلة: الدلالات السيميولوجية للخطاب الارشادي الالكتروني أثناء جائحة كورونا -دراسة تحليلية لعينة من الملصقات الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية-، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ع 03، ج 05، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021،
29. ربيع حسين محمد: سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة -دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابق" وفقا لمقاربة رولان بارث-، مجلة البحوث الاعلامية، ع 48، ج 01، جامعة الازهر، مصر، 2017
30. شايب طيب و خديجة هنيش: دلالة الصورة في مواقع التواصل الاجتماعي -تحليل سيميولوجي لصور الحراك الشعبي على صفحة النخبة-، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية 02، ج 12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2020
31. كموش مراد و شعبان حنان: ازدواجية تحليل الصورة بين المستويين التعيني و التضميني/مقاربة نظرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 12(4)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020
32. مرابطي عادل، نحوي عائشة: العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 4، جامعة غرداية، 2009
- الدراسات:
33. يخلف فايزة: دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية – دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة الثورة الإفريقية، رسالة شهادة نيل الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر

#### مواقع الانترنت:

34. [موقع النجاح نت موقع التسوق للشركات و المؤسسات](#)
35. [موقع عالم إحتراف كمبيوتر ، مدونة كويت](#)
36. [موقع قاموس معاني](#)

